



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع - 2016
السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة
بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

**Liquidity Banking and Its Impact on the Return and Risk
Applied Research in the Rasheed Bank**

م.ك.د.خولة طالب جبار الاسدي
مدير عام - مصرف الرشيد

حسين محسن توفيق المطيري
باحث

المستخلص

يهدف البحث الى قياس وتحليل واقع السيولة في مصرف الرشيد ثم تحديد اثرها في العائد والمخاطرة وذلك للتعرف على مدى كفاءة ادارة المصرف لسيولته وكيفية توظيفها في مجالات استثمارية مربحة, وتحليل التوافق بين فجوة السيولة وفجوة الميزانية العمومية (الحساسة بسعر الفائدة) وتأثر صافي الفائدة بتغير اسعارها , وذلك من خلال اعتماد اسلوب سلم الاستحقاق للموجودات والمطلوبات الموصى به من قبل البنك المركزي العراقي , إذ إنها تُعد من الجوانب المهمة والحيوية في إدارة المصارف التجارية ، فعندما يكون هناك استخداماً امثلاً لموارد المصرف المتاحة فهذا يعني أن ثمة إدارة مصرفية كفوءة تعمل على استقرار مركزه المالي ,لذا جاء البحث مركزاً على مشكلة الموازنة بين العائد والمخاطرة في ادارة السيولة الذي يعد تحدياً مستمراً ومشكلة يومية تواجهها ادارات المصارف التجارية " ومنها إدارة مصرف الرشيد / ادارة عامة (عينة البحث) للفترة من ٢٠١٣/١/٣١ - ٢٠١٣/١٢/٣١ . باستخدام بعض النسب المالية في التحليل التطبيقي (نسب السيولة والعائد ومخاطرة السيولة) , معززاً بالاسلوب الاحصائي (تحليل SPSS) لاثبات قوة العلاقة والاثر بين متغيرات البحث . وتوصل البحث الى عدد من الاستنتاجات اهمها ان هناك فائض نقدي لدى المصرف , وبعائد ومخاطرة متوسطتين وبفجوة ميزانية موجبة . يوصي الباحث بتخفيض حجم موجوداته النقدية, والاستفادة من زيادة الودائع فياستثمارات مختلفة .

Abstract

The research aims to measure and analyze the reality of liquidity in the Rasheed Bank and determine their impact on risk and return in order to identify the extent of the efficiency of the management of liquidity by the Bank and how to employ them in a profitable investment areas, and analysis of the compatibility of the liquidity gap and gap the balance sheet (sensitive interest rate) and affected net interest Change prices, and through the adoption of style ladder recommended Meritassets and liabilities by the Central Bank of Iraq, as it is an important and vital aspects in commercial banks' management, when there is a commonly used optimizing the resources of the bank available, it means that there is a banking efficient management is working to stabilize its financial position, So research was focused on the problem of the balance between return and risk in liquidity management, which is a constant

¹ بحث مستل من بحث تطبيقي معادل للماجستير



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع - 2016 السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

challenge and daily problem faced by departments of commercial banks, "including General Management Rasheed Bank / Management (sample) for the period from ٢٠١٣/١/٣١ – ٢٠١٣/١٢/٣١. Using Some of the financial ratios in Applied Analysis (liquidity ratios, return and liquidity risk), enhanced neo-statistical (SPSS analysis) to prove the strength of the relationship and impact between research, the research found a number of the most important conclusions that there is surplus cash in the bank, and a yield and risk Mtosttin and positive budget gap. The researcher recommends reducing the size of the cash assets, and benefit from the increased deposits and invested in r fled profitable investment.

١- منهجية البحث ودراسات سابقة

١-١- منهجية البحث

١-١-١- مشكلة البحث : تبرز مشكلة البحث في ان الموازنة بين العائد والمخاطرة في ادارة السيولة تعد تحديا مستمرا ومشكلة يومية تواجهها ادارات المصارف ومنها مصرف الرشيد (عينة البحث) .

١-١-٢- اهمية البحث : يكتسب البحث اهمية خاصة عن طريق تناوله لموضوع مهم وحيوي الا وهو كيفية ادارة المصارف لسيولتها وأثرها في العائد والمخاطرة المتحققة .

١-١-٣- هدف البحث : يهدف البحث الى قياس وتحليل واقع السيولة في المصرف(عينة البحث) ثم تحديد اثرها في عائدومخاطرة المصرف , ومدى كفاءة ادارة المصرف لسيولته وكيفية توظيفها في مجالات استثمارية مربحة , وتحليل التوافق بين فجوة السيولة وفجوة الميزانية العمومية (الحساسية لسعر الفائدة) وتأثر صافي الفائدة بتغير اسعارها من خلال اعتماد اسلوب سلم الاستحقاق ,الموصى به من قبل البنك المركزي العراقي والمعتمد من قبل لجنة بازل II .

١-١-٤- فرضية البحث: للوصول الى اهداف البحث فقد صيغت مجموعه من الفرضيات وهي مايلي :

١. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين المتغير المستقل (السيولة) والمتغيرات المعتمدة(العائد والمخاطرة) بالإضافة الى وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل في المتغيرات المعتمدة .

٢. ان اعتماد المصرف على اسلوب هيكل استحقاق الموجودات والمطلوبات لمصرف الرشيد يقود الى توزيعهما بشكل مناسب وكفوء من حيث الفائض والعجز لديه .

٣. ان اعتماد المصرف على اسلوب هيكل الاستحقاق يمثل اسلوب من اساليب الرقابة .

٤. ان هناك موثمة Consist بين فجوة السيولة وفجوة الميزانية العمومية وتأثر صافي الفائدة بتغير اسعارها .

١-١-٥- مجتمع وعينةالبحث:المجال العملي هو المصارف التجارية (مجتمع البحث) ومصرف الرشيد(عينة البحث).

١-١-٦- الحدود الزمانية للبحث : تقع المدة التي اجري فيها الجهد الميداني من ٢٠١٣/١/١ - ٢٠١٣/١٢/٣١ .



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع لـ 2016
السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة
بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

١-٧-١-١- الادوات المالية والاحصائية المستخدمة في التحليل

١-٧-١-١- الادوات المالية

١- نسب السيولة

• نسبة الرصيد النقدي = الموجودات النقدية / مجموع الودائع

• نسبة الاحتياطي القانوني = ارصدة الغطاء القانوني للودائع لدى البنك المركزي / مجموع الودائع

• نسبة السيولة القانونية = الموجودات النقدية وشبه النقدية / مجموع الودائع والحسابات الدائنة الاخرى

٢- نسب الربحية (العائد المصرفي)

• معدل العائد على اجمالي الموجودات = صافي الربح بعد الفوائد والضرائب / اجمالي الموجودات

• معدل العائد على حق الملكية = صافي الربح بعد الفوائد والضرائب / حق الملكية

• نسبة صافي هامش الفائدة = الفوائد الدائنة (المقبوضة) - الفوائد المدبوعة / الموجودات المدرة للعائد

٣- نسب المخاطرة (مخاطر السيولة)

• مخاطرة السيولة = الموجودات النقدية / مجموع الموجودات

• مخاطرة السيولة = الموجودات النقدية + الاستثمارات / مجموع الموجودات

• مخاطر السيولة = القروض والسلف / مجموع الموجودات

١-٧-١-٢- الادوات الاحصائية: تم استخدام بعض الادوات الاحصائية لتحديد قوة العلاقة والاثر بين متغيرات

البحث.

١- معامل الارتباط بيرسون r : للتعرف على قوة العلاقة بين المتغير المستقل x (السيولة) والمتغيرات المعتمدة y

(العائد والمخاطرة) وذلك بالاستعانة بنظام التحليل الاحصائي SPSS.

$$r = R_{xy} = \frac{\sum (x_i - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{\sqrt{\sum (x_i - \bar{x})^2 \sum (y_i - \bar{y})^2}}$$

٢- الانحدار الخطي البسيط (R^2): للتعرف على تأثير المتغير المستقل في المتغيرات المعتمدة .

$$\hat{y}_i = a + b x_i \quad a = y - b \bar{x}$$

$$c = \frac{\sum (x_i - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{\sum (x_i - \bar{x})^2}$$

٣- معادلة معامل التحديد: $R^2 = r^2_{xy}$ (المشهداني وهرمز ، ١٩٨٩ : ٢٩١ - ٣٤١)

١-٢-٢- دراسات سابقة

١-٢-١- الدراسات العراقية

أ- دراسة الاسدي (٢٠٠٦) بعنوان "ادارة السيولة المصرفية في ضوء الكلفة الفرصية للحسابات الموقوفة" في مصرف الرشيد من خلال قياس صافي التدفقات النقدية للتنبؤ بما ستكون عليه مستقبلا بهدف تحديد الخسارة المحتملة لفوائد المصرف المستقبلية، وقد توصلت الدراسة الى :

١. ان تحليل مطلوبات المصرف وتبويبها يساعد ادارة المصرف في عملية التخطيط لاستثمار صافي الفائض منها وتبوير السيولة اللازمة ، مع اهمية كشف التدفق النقدي لتخطيط السيولة .
٢. وجود سيولة عالية في المصرف كما تبين ذلك نسب السيولة المستخرجة .
٣. يتمتع مصرف الرشيد بمصادر اموال رخيصة مما ادى الى انخفاض كلفة ادارتها.

ب- دراسة العامري (١٩٩٥) بعنوان "تحليل عائد ومخاطرة الاستثمار بالاوراق المالية"

وهي واحدة من الدراسات التي هدفت الى قياس العلاقة بين العائد والمخاطرة في سوق بغداد للأوراق المالية وقد قام الباحث بإجراء التحليل على اساس شهري بدلاً من السنوي باستخدام بيانات شهرية عوضاً عن البيانات السنوية وتتكون عينة البحث من (١٥) شركة من اصل (٦٥) شركة تتداول أسهمها في السوق المالية . وخلصت الدراسة إلى أن الأساس السليم في الاستثمارات يتم من خلال تحليل العائد والمخاطرة والموازنة بينهما من جهة ، وأن ارتفاع المخاطرة النظامية على الأسهم يؤدي إلى ارتفاع العائد المطلوب ويعطي فرصة الاستثمار في مجال الأوراق المالية من جهة اخرى

١-٢-٢- الدراسات الاجنبية

١- دراسة (Davis : ٢٠٠٣) بعنوان **Liquiduty Management in Banking Crises** "ادارة السيولة في الأزمات المصرفية". أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية واشتملت على عينة من المصارف في ولاية (Mexico) ، وتوصل الباحث الى مجموعة من النتائج وهي :

١. ان مخاطرة السيولة تكون موجودة بصورة ملازمة ومستمرة في المصارف التي تعطي تحولات فيتواريخ الاستحقاق ، وان قيام البنك المركزي بتقديم الدعم المالي لها للوصول بالمخاطرة الى حدها الأدنى .
٢. ان خط الدفاع الاول يجب ان يتمثل بسياسة السيولة المناسبة لجانبي الميزانية مدعماً برأس مال كافٍ .



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع - 2016 السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

ب- دراسة (Ratnovski, 2007) بعنوان "Liquidity & Transparency in Bank Risk Management" إدارة مخاطر السيولة ودرجة الشفافية في المصرف " الغرض من هذه الدراسة هو بيان أهمية احتفاظ المصرف بأصول سائلة وتحسين مستوى الشفافية في المصرف لتسهيل مهمة إعادة التمويل , كما بينت الدراسة أهمية دور إدارة مخاطر السيولة في توفير الاحتياجات النقدية للمصرف, وذلك بقيام الباحث بإجراء عدد من الاختبارات العملية لتطوير نموذج يربط بين مخاطر السيولة ودرجة الشفافية في مرحلة الحاجة للتمويل .

١-٢-٣- اختلاف البحث عن الدراسات السابقة

على ضوء الدراسات السابقة يتواصل البحث بالاتجاه ذاته قاصداً دراسة إدارة السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة في احد المصارف الحكومية العراقية (مصرف الرشيد) عن طريق الاستعانة بمجموعة من النسب المالية كنسب السيولة والعائد والمخاطرة , ومن ثم استخدام بعض من المؤشرات الاحصائية كمعامل الارتباط ومعادلة خط الانحدار , وذلك لتحديد قوة العلاقة والاثر بين المتغير المستقل (السيولة) والمتغيرات المعتمدة (العائد والمخاطرة) بالإضافة الى استخدام اسلوب اخر هو ادارة فجوة ميزانيته حسب سلم الاستحقاق.

٢- الاطار النظري

١-٢-١- السيولة المصرفية

١-١-٢- مفهوم السيولة المصرفية :

هناك تعاريف متعددة لتحديد مفهوم السيولة فهي تعني " قدرة الموجود في التحول إلى نقد سائل بسرعة وسهولة وبكلفة منخفضة (Klein, 1982: 11) أو هي " قدرة أي موجود في التحوالي نقد بسرعة وبدون خسارة قياسا بكلفة الشراء الأصلية (الشماع, 1992: 224). اما السيولة المصرفية "تعني الفرق بين الموارد المتاحة له والأموال المستثمرة في مختلف أنواع الموجودات ضمن التوازن الذي تفرضه الأصول المصرفية المتعارف عليها, أو تكون المصارف في حالة وفرة في السيولة عندما تكون الأموال المتاحة فائضة عن حاجة المصرف على الإقراض وعن حدود الاستثمارات الأخرى , (عقل , 2006: 158) , او هي " قدرة المصرف على التسديد نقدا لجميع التزاماته الجارية والاستجابة السريعة لطلبات الائتمان ومنح القروض الجديدة" (الدليمي, 1990: 202) و (العلاق, 2001: 11) من خلال تحويل أي أصل من الأصول إلى نقد حاضر عند الطلب على ألا يترتب على عملية التحويل هذه تحمل المصرف أي نفقات أو تعرضه للخسارة" (الاسدي, 2006: 30) , فهي تعبر عن " مقدرة المصرف على الوفاء بسحوبات المودعين لودائعهم وتلبية طلبات المقترضين في الوقت المناسب دون الاضطرار إلى الاقتراض بمعدلات فائدة مرتفعة" (هندي, 2010: 295) .

ومما سبق يرى الباحث أن السيولة المصرفية : تعني القدرة على توفير النقد بكلفة معتدلة ومن ثم القدرة على مواجهة الإلتزامات المترتبة على المصرف بتواريخ استحقاقها والقدرة على تمويل الزيادات في الموجودات عن طريق ما يمتلكه من نقدية أو تحويل بعض موجوداتها شبهالنقدية إلى نقدية.

٢-١-٢- العوامل المؤثرة في السيولة المصرفية

١. عمليات الايداع والسحب على الودائع: في الوقت الذي تؤدي فيه عمليات السحب من الودائع إلى تخفيض نقدية الصندوق لدى المصرف وبالتالي تؤدي إلى تقليص سيولته , في حين كلما زاد حجم ودائع زبائنه وكانت حركة ودائعه أكثر استقراراً كانت سيولته مرتفعة (سعيد, ٢٠١٢: ١٣٥).

٢. الوعي المصرفي لدى الجمهور: نلاحظ في البلدان النامية ان درجة الوعي المصرفي لدى مواطنيها منخفضة إذ انهم يفضلون أن تكون أموالهم تحت ايديهم وعدم قيامهم باستخدام الصكوكا و أدوات الوفاء الاخرى كبطاقات الائتمان

٣. رصيد عمليات المقاصة لدى المصارف : ان سيولة المصرف تزداد إذا كان رصيد حسابه الجاري دائن لدى البنك المركزي نتيجة تسوية حساباته مع المصارف الأخرى العاملة في البلد (عبد السادة وآخرون ٢٠٠٨: ١٢١)

٤. موقف البنك المركزي بالنسبة للمصارف : البنك المركزي هو السلطة النقدية في البلد يمتلك قدرة التأثير على سيولة المصارف , فإذا اعتمد البنك سياسة تقليص عرض النقد في أوقات التضخم, فإنه سيخفض حجم الأرصدة النقدية المتوفرة لديها, ويقلل قابليتها على منح القروض, من خلال رفع سعر الخصم وبيع السندات الحكومية في السوق المفتوحة, ورفع نسبة الاحتياطي ويحصل العكس عند توسيع عرض النقد (أبو حمد و قدوري, ٢٠٠٥: ٢٢٨) .

٢-٢- إدارة السيولة المصرفية

٢-٢-١- مفهوم ادارة السيولة المصرفية

إن إدارة السيولة المصرفية "تعني تحديد احتياجات المصرف من النقد والأصول السائلة وكيفية مواجهة الاحتياجات" (عقل, ٢٠٠٦: ٤٦٧), أو "هي قدرة المصرف في التنبؤ بحجم وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية والكشف المبكر عن احتمال حدوث عجز أو فائض في الرصيد النقدي بما يسمح لها باتخاذ إجراءات مسبقة لمواجهة" لذا تعتمد المصارف إلى إدارة سيولتها وذلك من خلال الرقابة المسبقة على السيولة أي إدارة التدفقات النقدية (هندي, ٢٠٠٠ : ٣٥١), فهي تعبر عن قيام المصرف بتخطيط ورقابة السيولة من خلال التنبؤ بحجم وتوقيت التدفقات النقدية الحالية والمستقبلية وتحديد الفائض او العجز المحتمل في رصيد المصرف النقدي (الياس, ٢٠٠٥: ٢٣) . وبناء على ماتقدم فان إدارة السيولة (هي القدرة على توفير الأموال بكلفة معقولة اي من مصادر منخفضة الكلفة وتوظيفها بأنشطة مصرفية مرتفعة العائد ومنخفضة المخاطرة).



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع - 2016 السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

٢-٢-٢- نظريات إدارة السيولة المصرفية:

١ -نظرية القرض التجاري : أو تسمى نظرية الموجودات ذات التصفية الذاتية (عقل , ٢٠٠٠:٤٦٧) , وتقوم على أساس إن سيولة المصرف تتحقق من خلال التصفية الذاتية لقروضه التي ينبغي إن تكون لاجل قصير (العلاق, ١٩٩٨:١٣٠), ووفقاً لهذه النظرية فالمصرف لا يقرض لغايات كسراء العقارات أو الاستثمار في بعض الأسهم والسندات وذلك لطول فترة الاسترداد(عبد السادة وآخرون , ٢٠٠٨:١٢٢).

٢ -نظرية إمكانية التحويل : وهي أقدم نظرية لمواجهة متطلبات السيولة وتقوم على أساس إمكانية احتفاظ المصرف بموجودات يمكن بيعها نقداً (Rose , ٢٠٠٢ :٣٥) إلى مصارف أخرى أو بيعها إلى مستثمرين آخرين بفترة وجيزة وبدون خسارة (الفتلاوي , ٢٠٠٩:٤٧) , فبموجب هذه النظرية فاناالمصرف التجاري يعمل على أساس تدعيم الاحتياطات الأولية بموجودات قابلة للتحويل إلى موجودات أخرى أكثر سيولة أي قابلية التحويل إلى النقد عند الحاجة إلى الأموال(الحسيني والدوري, ٢٠٠٨:١٠٠)

٣ -نظرية الدخل المتوقع : تستند هذه النظرية على أساس أن إدارة المصرف يمكن أن تعتمد في ادارتها للسيولة علناالدخل المتوقع للمقترض, فهي تُدخل في اعتبارها الدخل المتوقع له في المستقبل وهذا يُمكن المصرف من منح قروض متوسطة وطويلة الأجل (أبو حمد وقُدوري, ٢٠٠٥:٢٣٨) .

٤ - نظرية ادارة المطلوبات : ان هذه النظرية طرحت مفهوماً آخر للسيولة يقوم على اساس قدرة المصرف على جذب اموال جديدة اكثر من اعتماده على سيولة موجوداته (Rose, ٢٠٠٢:٣٥٢) , اذ للمصرف ان يلجأ الى بيع شهادات الايداع والاقراض من سواقين المصارف كلما كانت هناك حاجة لذلك(Koch&Macdonald, ١٩٥٦:٢٠٠) , ولكن هناك مخاطر خاصة تتمثل بصعوبة الحصول على السيولة من هذا المصدر عندما تكون الحاجة اليها في الذروة (طلب عالي) مما يؤثر على صافي هامش الفائدة وتاثر سمعة المصرف في السوق , وبالتالي عزوف المصارف عن اقراض المصرف ذي الرافعة المالية العالية (الاسدي, ٢٠٠٦:٣٩) .

من خلال ماتقدم من استعراض لنظريات إدارة سيولة المصرف فالباحث يتفق مع نظرية الدخل المتوقع , بوصفها أفضل نظرية نسبياً بين النظريات الأخرى , فهي تركز على دخل الوحدة المقترضة التي ستمنح أو تعطى الفرصة الكافية من قبل المصرف لتحديد قدرتها علنالتسديد لمبلغ القرض.

٢-٢-٣- تقدير احتياجات السيولة المصرفية

يعد تقدير حجم السيولة التي يجب أن تحتفظ بها المصارف من الأمور التي تحظى باهتمام إدارتها بما ينسجم مع قرارات السلطة النقدية ، ذلك لأن زيادة السيولة في المصارف يجعلها تضحي بأرباح كان يمكن تحقيقها لو تم توظيف تلك الأموال جيداً ، ومن ناحية أخرى فإن نقص السيولة يمكن أن يؤدي إلى اهتزاز الثقة بالنظام المصرفي الأمر الذي ينعكس سلباً على الاقتصاد الوطني (إتحاد المصارف الكويتية ، ٢٠٠٧: ٣). وتحدد السيولة خاصة في المصارف الكبيرة اعتماداً على التجربة وعلى اتجاه السيولة في الفترة السابقة .
وتحسب احتياجات السيولة بموجب المعادلات التالية : (Hempel&Simonson , ١٩٩٩: ٢٥٥) .

المعادلة (١) (إجمالي إيداعات الشهر - إجمالي قروض الشهر) - (إجمالي الإيداعات أول المدة - إجمالي القروض أول المدة) = احتياجات السيولة أو الفائض (التغيير في صافي التدفق النقدي)

معادلة رقم (٢) (Koch , ١٩٨٨, ٢٩٤) : صافي التدفق النقدي للشهر الحالي - صافي التدفق النقدي للشهر السابق = احتياجات السيولة أو الفائض (التغيير في صافي التدفق النقدي) عندها سيكون رصيد الفجوة المتراكم يساوي كما في المعادلة (٣) = (الرصيد أول المدة لمقدار الفجوة المتراكم + التغيير في صافي التدفق النقدي للشهر الحالي) .

افترض Hempel أن رصيد الفجوة المتراكم أول المدة (ك ٢) بمقدار (١٠٢٠٠ +) مليون دولار واستمر باستخراج احتياجات السيولة (الفجوة) للجدول (١) وكما يأتي : باستخدام المعادلة (١) التغيير في صافي التدفق النقدي (فجوة السيولة / شباط) = (١٩٣٢٠٠ - ٢٧٨٠٠٠) - (١٩٢٨٠٠ - ٢٧٣٠٠٠) = (٨٠٢٠٠ - ٨٤٨٠٠) = ٤٦٠٠ + مليون دولار . باستخدام المعادلة (٣) تستخرج الفجوة المتراكمة :

فجوة متراكمة / شباط = ١٠٢٠٠ + = (٨٠٢٠٠ - ٨٤٨٠٠) + ١٤٨٠٠٠ = مليون دولار فجوة موجبة
فجوة متراكمة / آذار = ١٤٨٠٠ + = (٨٤٨٠٠ - ٦٤٠٠٠) + ١٤٨٠٠٠ = مليون دولار فجوة سالبة
فجوة متراكمة / نيسان = ٦٠٠٠ - = (٦٤٠٠٠ - ٤٠٠٠٠) + ٦٠٠٠ - = مليون دولار فجوة سالبة
فجوة متراكمة / مايس = ٣٠٠٠٠ - = (٤٠٠٠٠ - ٤٩٨٠٠) + ٣٠٠٠٠ - = مليون دولار فجوة سالبة
فجوة متراكمة / حزيران = ٢٠٢٠٠ - = (٤٩٨٠٠ - ٦٥٦٠٠) + ٢٠٢٠٠ - = مليون دولار فجوة سالبة
فجوة متراكمة / تموز = ٤٤٠٠ - = (٦٥٦٠٠ - ٧٩٨٠٠) + ٤٤٠٠ - = مليون دولار فجوة موجبة
فجوة متراكمة / آب = ٩٨٠٠ + = (٧٩٨٠٠ - ٧٣٢٠٠) + ٩٨٠٠ + = مليون دولار فجوة موجب
فجوة متراكمة / أيلول = ٣٢٠٠ + = (٧٣٢٠٠ - ٦٢٤٠٠) + ٣٢٠٠ + = مليون دولار فجوة سالبة
فجوة متراكمة / ت ١ = ٧٦٠٠ - = (٦٢٤٠٠ - ٥٨٨٠٠) + ٧٦٠٠ - = مليون دولار فجوة سالبة
فجوة متراكم / ت ٢ = ١١٢٠٠ + = (٥٨٨٠٠ - ٦١٤٠٠) + ١١٢٠٠ + = مليون دولار فجوة سالبة
فجوة متراكمة / ك ١ = ٨٦٠٠ - = (٦١٤٠٠ - ٦٧٠٠٠) + ٨٦٠٠ - = مليون دولار فجوة سالبة



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع لـ 2016
السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة
بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

صافي التدفق النقدي ومقدار الفجوة - ملايين الدولارات

جدول (١)

الفجوة المتراكمة ٥ نتائج المعادلة ٣	التغير في صافي التدفق النقدي ٤ (الفجوة) نتائج المعادلة ١	صافي التدفق النقدي ٣=٢-١	اجمالي ٢ القروض	اجمالي ١ الايداعات	آخر الشهر
+١٠٢٠٠	---	-٨٠٢٠٠	١٩٢٨٠٠	٢٧٣٠٠٠	كانون / ٢
+١٤٨٠٠	+٤٦٠٠	+٨٤٨٠٠	١٩٣٢٠٠	٢٧٨٠٠٠	شباط
-٦٠٠٠	-٢٠٨٠٠	+٦٤٠٠٠	٢٠٥٠٠٠	٢٦٩٠٠٠	آذار
-٣٠٠٠٠	-٢٤٠٠٠	+٤٠٠٠٠	٢٢٣٠٠٠	٢٦٣٠٠٠	نيسان
-٢٠٢٠٠	+٩٨٠٠	+٤٩٨٠٠	٢١٢٢٠٠	٢٦٢٠٠٠	مايس
-٤٤٠٠	+٢٥٨٠٠	+٦٥٦٠٠	١٩٨٤٠٠	٢٦٤٠٠٠	حزيران
+٩٨٠٠	+١٤٢٠٠	+٧٩٨٠٠	١٩١٢٠٠	٢٧١٠٠٠	تموز
+٣٢٠٠	-٦٦٠٠	+٧٣٢٠٠	١٩٩٨٠٠	٢٧٣٠٠٠	أب
-٧٦٠٠	-١٠٨٠٠	+٦٢٤٠٠	٢١٠٦٠٠	٢٧٢٠٠٠	ايلول
-١١٢٠٠	-٣٦٠٠	+٥٨٨٠٠	٢١٤٢٠٠	٢٧٣٠٠٠	تشرين/١
-٨٦٠٠	+٢٦٠٠	+٦١٤٠٠	٢١٠٦٠٠	٢٧٢٠٠٠	تشرين/٢
-٣٠٠٠	+٥٦٠٠	+٦٧٠٠٠	٢١٠٠٠٠	٢٧٧٠٠٠	كانون / ١

Source:Hempel, George H.&Simonson, Donald G., "Bank management text & cases", John Wiley & sons, inc. ,New York U.S.A :١٩٩٩ p:٢٦٦ .

٢-٣- العائد والمخاطرة المصرفية

٢-٣-١- مفهوم العائد المصرفي :

ويعرف العائد بأنه "المكافأة التي يحصل عليها المستثمر تعويضاً عن فترة الانتظار والمخاطر المحتملة لرأسماله معبراً عن هذه المكافأة بنسبة مئوية من قيمة الاستثمار في بداية الفترة " او هو " التدفقات النقدية المتحققة للمستثمر لقاء التوظيف في رأسمال المشروع الاستثماري وخلال مدة محددة "، اي هو "هو الدينار المتحقق على كل دينار مستثمر خلال فترة زمنية محددة" (النعيمي والتيمي، ٢٠٠٩: ٩٠) وهناك انواع العائد المتولد من الموجودات المالية: وهما نوعين :

١- العائد الرأسمالي : وهو العائد المتحقق نتيجة ارتفاع القيمة السوقية للموجود المستثمر في نهاية المدة عما كانت عليه عند شرائه في بداية المدة (سعيد ، ٢٠٠٧ : ٣٤) .

٢- العائد الايرادي (الجاري): وهو العائد المتحقق للمستثمر من جراء امتلاكه للموجود المالي ويتمثل بمقسوم الارباح الدوري الذي توزعه ادارة المصرف على المساهمين (النعيمي ، ٢٠٠٥ : ٣٢) .

٢-٣-٢ مفهوم المخاطرة المصرفية

في مجال الإدارة المالية تعرّف (المخاطرة) بأنها "التقلب في العوائد". وقد أصبحت المخاطرة معياراً مالياً أساسياً لا يمكن تجاهله في الكثير من قرارات الإدارة المالية (العامري، ١٩٩٥: ١٧٦)، او هي "احتمالية الحصول على عائد اقل من المطلوب تحقيقه " (Rose, ٢٠٠٢: ٢٣٥)، وفي تعريف اخر فهي "احتمال امكانية الحصول على عائد فعلي مختلف عن العائد المتوقع" (Weston, ١٩٩٦: ٢٠٧) .

اما المخاطرة المصرفية فهي تعني : "احتمالية تعرض المصرف الى خسائر غير متوقعة وغير مخطط لها او تذبذب العائد المتوقع على استثمار معين " (النجار ، ٢٠٠٦ : ١) او هي "امكانية ان تختلف النتيجة الفعلية عن النتيجة المتوقعة" (Rose , ٢٠٠٨ : ٤٠١) .

مما تقدم نستنتج ان المخاطرة المصرفية: هي احداث مستقبلية يمكن ان تحمل صفة الضرر الذي يمكن حدوثه مستقبلاً، فهي عملية اختيار بديل بين بدائل يُمكن المصرف من تحقيق الارباح التي يكون مخطط لها، الا ان هذا الاختيار يحتوي على عنصر عدم التأكد للمستقبل وينتج عنهما مخاطرة تكون نتائجها معكوسة على العائد.

٢-٣-٣-٢- انواع المخاطر المصرفية :

٢-٣-٣-٢-١- المخاطر العامة : وتتضمن المخاطر الآتية :

١- مخاطرة التسوية: وتسمى مخاطرة الوفاء بالالتزامات وهي قدرة المصرف على تسديد صافي التزاماتها اليومية ولاسيما في ما يتعلق بعملية المقاصة اتجاه المصارف الاخرى فقد يعجز مصرف ما عن تسديد صافي مديونيته تجاه المصارف



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع لـ 2016 السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

- الآخري المتعاملة معه (الربيعي وراضي، ٢٠١١: ١٦٧) .
- ٢- مخاطرة الاختلاس والتزييف للعمليات : تعد الاختلاسات النقدية التي يقوم بها بعض الموظفين مناكثر المخاطر شيوعاً، وهي تتمثل بالخسائر التي يتعرض لها المصرف من جراء هذه الممارسات، كما ان العملات المزيفة تؤدي الى اهتزاز ثقة المتعاملين مع المصرف (عبد الرزاق ، ٢٠١٠ : ٢٦) .
- ٣- مخاطرة السمعة: ويقصد بها " احتمالية انخفاض إيرادات المصرف او قاعدة عملائه نتيجة ترويج إشاعات سلبية عن المصرف ونشاطاته " (الكراسنة ، ٢٠٠٦: ٤١) .
- ٤- المخاطرة التشغيلية: وهي تعني "مخاطرة التعرض للخسائر التي تنشأ عن عدم كفاءة او فشل العمليات الداخلية او الافراد او الانظمة او التي تنجم عن احداث خارجية " (يوسف ، ٢٠٠٨ : ١٠) .

٢-٣-٢ - المخاطر المالية

- ١- مخاطرة عدم كفاية رأس المال: وهي تشير إلى مقدار الانخفاض في قيمة موجودات المصرف قبل أن يلحق الخطر بالدائنين والمودعين، وهذا يعني أن المصرف الذي تبلغ فيه نسبة رأس المال إلى الموجودات ١٠%، يمكنه تحمل انخفاض في قيمة موجوداته مقارنة بمصرف آخر تبلغ فيه هذه النسبة ٥% (Hempel & Simonson , ١٩٩٩: ٦٨) .
- ٢- المخاطرة الائتمانية: عرفت بانها مخاطرة عدم تسديد الفوائد او اصل المبلغ او كليهما سواء للاستثمارات في الاوراق المالية او القروض في الوقت المحدد (Hempel & Simonso ١٩٩٩:٦٨) . وتعد هذه المخاطرة من اكثر المخاطر اهمية واقدمها بالرغم من ظهور انواع اخرى من المخاطر بسبب النشاط المتولدة منه هذه المخاطرة وهو (الائتمان) . (الشيخلي، ٢٠٠١: ١٨) ، فالمخاطرة الائتمانية " تعبر عن الخسائر المحتملة من جراء امتناع الزبائن او عدم قدرتهم على تسديد ما مدينين به كاملا او في وقت الاستحقاق " (النعيمي، ٢٠١٠: ٢٤٤) .
- ٣- مخاطرة السيولة: تعني مخاطرة السيولة " عدم القدرة على الحصول على الاموال وقت الحاجة اليها او انها تنشأ عندما يواجه المصرف مشكلة عدم توفر النقد الكافي لمواجهة التزاماته القصيرة الامد كسحب الودائع والطلب على القروض " . (الشمري، ٢٠٠٨: ١٩٢) . وبالمقابل عدم قدرته في الوصول الى مصادر نقدية جديدة (فعلية او محتملة) للسيولة ، الامر الذي يترتب عليه عدم كفاية السيولة ، والتي من الممكن ان يؤدي الى انعدام ملاءة المصرف المالية، وباسراع المودعين لسحب ودائعهم ومن ثم انهيار المصرف. (الخالدي، ٢٠٠٨: ١٢٩) . او هي عدم قدرة المصرف للايفاء بالتزاماته نتيجة لعدم تكافؤ الاستحقاق بين موجوداته ومطلوباته. (www.bankofsudan.com) .

٢-٣-٤ - السيولة وأثرها في الموازنة بين العائد والمخاطرة المصرفية

تبرز امام ادارة المصرف مهمة ذات حدين يتمثل الاول بهدف (توفير السيولة) إذ تسعى ادارة المصرف جاهدة الى توفير الاموال اللازمة لتحريك الدورة التشغيلية الاعتيادية, أي تحقيق اكبر رصيد نقدي ممكن , بالإضافة الى موجودات ذات اقتراب كبير من النقد لسد الالتزامات المستحقة عليه في مواعيد استحقاقها , كذلك الاحتفاظ بنقد كافٍ لمواجهة الظروف التي قد تستوجب دفع مبالغ معينة بشكل طارئ من اجل المحافظة على استمرار المصرف وبقائه (السامرائي , ٢٠١٣: ٨٥) , والثاني هو هدف (تعظيم العائد وتقليل المخاطرة) وذلك بتحقيق اكبر نسبة ربح صافي الى الاموال المستثمرة , حيث ان طبيعة نشاط المصرف التجاري يقوم على اساس المتاجرة بالنقود , والغرض الاساسي من وراء هذه المتاجرة هو تحقيق اقصى العوائد (الارباح) الممكنة عن طريق استثمار موارد المصرف في المجالات التي تحقق عوائد مناسبة وفي مقدمتها الائتمان النقدي المباشر والاستثمارات في الموجودات المالية المختلفة في السوفين المالي والنقدي , بالإضافة الى العمولات والفوائد الاخرى التي يحصل عليها المصرف لقاء خدماته وتسهيلاته المصرفية التي يقدمها للجمهور , فالمصارف باعتبارها احد منظمات الاعمال (منظمة مالية) فنجدها تسعى دائماً الى تحقيق المبادلة بين العائد والمخاطرة في العمليات المصرفية بما يؤدي الى تعظيم العائد وتدنية المخاطرة , حيث تنطوي أنشطة العمل المصرفي على تحمل المخاطر من اجل تحقيق العوائد , وتكمن مهمة ادارة المصرف في ضمان ألا تتسبب الرغبة في تحقيق العائد تحمل مخاطر الى درجة تتعرض عندها سلامة المصرف ومئاته للخطر . إذ إنّ افضل المصارف أداءً هي تلك التي تحسن إدارة المخاطر المتعلقة بالعمل المصرفي , وذلك من اجل اتخاذ القرار المناسب بخصوص العائد والمخاطرة (المخلفي, ٢٠٠٤: ٤٤), لهذا يُعد العائد المصرفي وخطر السيولة قوتين تسييران في الاتجاه ذاته, أي ان العلاقة بينهما طردية فلو زاد احدهما زاد الاخر.

٣- التحليل التطبيقي

٣-١- ادارة السيولة في مصرف الرشيد

٣-١-١- عرض الموجودات النقدية وشبه النقدية في مصرف الرشيد

١- الموجودات النقدية (الاحتياطيات الاولية) : وهي تتضمن (النقد في الصندوق بالعمليتين العراقية الاجنبية, الودائع لدى البنك المركزي , الودائع لدى المصارف الاخرى, موجودات نقدية اخرى) علماً انه تم تحويل قيمة (الاوراق النقدية بالعملة الاجنبية) الى ما يعادلها بالعملة العراقية بموجب سعر الدولار المعلن من قبل البنك المركزي العراقي بحسب نشرته اليومية وهو ١١٦٦ دينار لكل دولار وكما يتضح من الجدول (٢) وكما يتضح من الجدول (٢) .

جدول (٢)

عرض الموجودات النقدية الشهرية المبالغ بملايين الدنانير

الاشهر	الاوراق النقدية بالعملة العراقية	الاوراق النقدية بالعملة الاجنبية	الحساب الجاري الطليق لدى البنك المركزي	الارصدة الجارية المدينة مع المصارف في العراق	موجودات نقدية اخرى	مجموع الموجودات النقدية
كانون الثاني	٢٤٩٧٩١٤	١٠٣٧٢٦	٣٧١٨١٠٩	٧١٧١٨	٧٣٩٤٦٨	٧١٣٠٩٣٥
شباط	٢٦١٣٠١٣	١٠٢٩٤٧	٤٩٢٦٠٤٩	١٩٣١٤	٧٦٤٨٣٩	٨٤٢٦١٦٢
اذار	٢٣٤٤٨٣٢	١١١٣٨٢	٥٠٧٧٦١٠	٢١٧٣٢	٨٣٨٣٥٤	٨٣٩٣٩١٠
نيسان	٢٤٦٤٠٢٠	١١٤١١٦	٤٥٦٩١١٠	٨٠٠١٠	١٠١٥٨٦٣	٨٢٤٣١١٩
ايار	٢٣٧٧٧٧٧	٩١٧٥٥	٦٣٥١٠٧٤	٢٥٠٦٩	٨٠٠٧٥١	٩٦٤٦٤٢٦
حزيران	٢٢٨٥٣٧٦	٩١٧٥٨	٦٣٧١٦٣٢	١٢٠٢٦٤	٨٥٣٦٣٧	٩٧٢٢٦٦٧
تموز	٢٥٩٠٥٦٤	٨٩٢٢٩	٥٥٧٩٨٤٦	٣٠٩٨٨٤	٨٧٣٢٣٤	٩٤٤٢٧٥٧
اب	٢٦٩٨١٩٧	٨٤٦١٤	٥٦٠٧٠٨٤	٤٣٣٥٢٩	٨٥٥٨٨٢	٩٦٧٩٣٠٦
ايلول	٢٦٦٧٧٠١	١٨٦٥٦٠	٦٣٣٤٣٧١	٢٩٠٦٧٦	٨١٢٢٥٦	١٠٢٩١٥٦٤
تشرين الاول	٢٨٣٢٩٤٤	١٨٥٣٩٩	٦٠٩٧٣٠٣	١٣٤٥٨٣	٧٢١٣١٢	٩٩٧١٥٤١
تشرين الثاني	٢٩٦٢٥٥١	١٩٤٧٦٢	٥٧٠٧٦٢١	٢٩٠٢٦٩	٩٨٨٤٣٤	١٠١٤٣٦٣٧
كانون الاول	٢٨٤٣٣٩٢	١٣٨١٠٥	٦٨٣٧٨٦٨	٣٩٠٣٠٣	١٠٤٩٤٢٧	١١٢٥٩٠٩٥

٢- الموجودات شبه النقدية (الاحتياطات الثانوية) : ويمكن توضيحها من خلال الجدول (٣) علما ان فقرة الاستثمارات في الاوراق المالية الاجنبية تم تحويل قيمتها الى الدينار العراقي بما يعادل ١١٦٦ دينار لكل دولار

جدول (٣)

عرض الموجودات شبه النقدية المبالغ بملايين الدنانير

الاشهر	الاستثمارات في الاوراق المالية العراقية	الاستثمارات في الاوراق المالية الاجنبية	اوراق تجارية تستحق خلال ١٨٠ يوم	مجموع الموجودات شبه النقدية
كانون الثاني	١٥١٤٢٣٠	٢٤٨٩٤٦	٢٧١٦٣	١٧٩٠٣٤٠
شباط	٥٥١٧٠٥	٢٤٨٩٥٦	٢٧٨٢٦	٨٢٨٤٨٨
اذار	٥٥٣٠٤٥	٢٤٩٠٦٣	٢٨٣٩١	٨٣٠٥٠٠



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع لـ 2016
السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة
بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

٨٤٠٦٦٢	٢٨٥٥٩	٢٤٩٠٥٨	٥٦٣٠٤٥	نيسان
٨٢٢٨٥٣	٢٩٣٥٠	٢٤٩٦٢٧	٥٤٣٨٧٦	ايار
٨٦٥١٣٧	٢٩٥٧٣	٢٤٩٦٩٢	٥٨٥٨٧١	حزيران
٩٦٩٠٩١	٢٩٤٧٩	٢٤٩٧٥١	٦٨٩٨٦٠	تموز
٩٦٩٢٩٧	٢٩٥٩٠	٢٤٩٨٤٦	٦٨٩٨٦٠	اب
٩٥٩٨٢٣	٣٠٠٣٥	٢٤٩٩٠١	٦٧٩٨٨٦	ايلول
٩٥٩٠٨٣	٢٩٢٠٠	٢٤٩٩٩٦	٦٧٩٨٨٦	تشرين الاول
٩٥٩٩٤٠	٢٩٩٩٧	٢٥٠٠٥٣	٦٧٩٨٨٨	تشرين الثاني
١٠٧٩٣٣٦	٣٠٩٦٦	٢٥٠١٦٤	٧٩٨٢٠٤	كانون الاول

٣-١-٢- عرض لحسابات الودائع وما في حكمها في مصرف الرشيد لسنة ٢٠١٣ :

١. حسابات الودائع :تمثل الودائع حجر الاساس الذي تستند عليه المصارف في التمويل , وتتكون الودائع في مصرف الرشيد من (الحسابات الجارية الدائنة , الحسابات الاخرى ذات الطبيعة الجارية , ودائع التوفير , الودائع الثابتة , الارصدة الدائنة للخارج) . هذا ما يوضحه الجدول (٤) .

جدول (٤)

الاشهر	حسابات جارية دائنة	الحسابات ذات الطبيعة الجارية	ودائع التوفير	الودائع الثابتة	الارصدة الدائنة للخارج	مجموع الودائع
كانون الثاني	١١٠٢٥٠٣١	٣٥٩٧٨٢	٢٤١١١٣٩	٧٥٤٠٠	٥٦٧٧٠٤	١٤٤٣٩٠٥٨
شباط	١١٥٢٢٤٣٤	٢٦٠٧٠٦	٢٤٤١٠٧٧	٧٥٤٦٠	٥١٤١٨٠	١٤٨١٣٨٥٩
اذار	١١١٦٠٤٢٧	٣١٤٥١٢	٢٤٧٢٨٤٦	٨٠٦٧٧	٦١٤٢٩٩	١٤٥٤٢٧٦٣
نيسان	١١١٠٢١٦٧	٢٩٩٨٤٤	٢٤٩٩٦٦٩	٨٠٨٠٥	٥٠٦١٧٨	١٤٤٨٨٦٦٣
ايار	١٢٨٧٨٦٣٣	٢٦٩٨٤٩	٢٥٤١٨٩٣	١٠٤٤٣٥	٥١٤٠٢٩	١٦٣٠٨٨٣٨
حزيران	١٣٠٧٣٣٠٦	٢٦٠٢٢٨	٢٥٧٤٥٩٦	١٠٦٩٠٩	٥٠٩٤٨٨	١٦٥٢٤٥٢٧
تموز	١٣١٠٥٢٥٢	٢٣٩١١٠	٢٦١٠٤١٤	١٠٥٢١٣	٥٢٢٨٩٦	١٦٥٨٢٨٨٥
اب	١٣٢٠٧٢٩٤	٢٥٦٩٩٦	٢٦٦٧٨٥٥	١٠٥٩٧٩	٥٩٥٥٣٩	١٦٨٣٣٦٦٤
ايلول	١٣٢٣٠٨٢٠	٢٦٤١٦٦	٢٦٨٨٠١٣	٩٥٥٤٢	٥٩٤٥١٣	١٦٨٧٣٠٥٤
تشرين الاول	١٣٤٦١٣٥٦	٢٨٥٥٢٧	٢٧٣٦٩٤٩	٩٤٩١٠	٥٨٦٩٥٤	١٧١٦٥٦٩٦
تشرين الثاني	١٣٧٥٢٦٨٩	٢٩٧٤٧٠	٢٧٥٩١٦٦	٩٥٢٦٧	٥٧٩١٨٨	١٧٤٨٣٧٨٠
كانون الاول	١٤٩٢٢٧٦٤	٣٣٥٧٧٢	٢٨٨٤٩٧٢	٨٥٠٨٢	٥٧١٣٤٠	١٨٧٩٩٣٠٠

الودائع في مصرف الرشيد حسب انواعها لسنة ٢٠١٣ بالمبالغ بملايين ال

٢. حسابات دائنة اخرى (تدخل في حكم الودائع) : تشكل هذه الحسابات المصدر الرئيسي الثاني من بعد الودائع كموارد مالية اخرى متاحة امام مصرف الرشيد للاستعانة بها في تدعيم موقفه من السيولة وكما موضحة في الجدول (٥)

جدول (٥)

الاشهر	٢ك	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت١	ت٢	ك١
المجمو ع	١٦٨٣	١٩٢١	٢١٠٨	٢٦٧٦	٢٧٨٥	٢٨٣٦	٣١٧٥	٣٣٦٧	٣٩٤٤	٣٣٨٩	٢٩٨٠	٢٤٧ ٨

حسابات دائنة اخرى تدخل في حكم الودائع بالمبالغ بمليارات الدنانير

٣-١-٣- قياس كفاءة ادارة السيولة في مصرف الرشيد

هناك العديد من النسب المالية , للحكم على مدى كفاءة السيولة النقدية للمصارف وهي مايلي:

١. نسبة الرصيد النقدي: تعبر هذه النسبة عن العلاقة بين المبالغ السائلة (الموجودات النقدية) التي يحتفظ بها المصرف في خزائنه ولدى البنك المركزي من جهة وما بين الودائع المختلفة للمصرف من جهة اخرى وحسب الصيغة الاتية :

$$\text{نسبة الرصيد النقدي} = \frac{\text{الاوراق النقدية والمسكوكات الحساب الجاري الطليق لدى موجودات نقدية بالعملة العراقية والاجنبية + البنك المركزي ولدى المصارف + اخرى}}{\text{حسابات جارية + حسابات ذات + ودائع + ودائع + ارصدة + حسابات دائنة + طبيعة جارية توفير ثابتة للخارج دائنة اخرى}}$$

يعكس ارتفاع هذه النسبة زيادة حجم ارصدة الموجودات النقدية مقارنة بحجم الودائع والحسابات الدائنة الاخرى وهذا قد يؤثر في امكانية المصرف في تحقيق هدف الربحية , لان ارتفاع نسبة السيولة لدى المصرف لها تاثير عكسي على الربحية . ولكن في نفس الوقت يدل على ان المصرف في وضع امان اي ان الموجودات النقدية تكون كافية لتغطية الودائع او جزء كبير منها . لان ارتفاع هذه النسبة يؤثر قدرة المصرف على تسديد التزاماته من الموجودات النقدية , في حين يوشير انخفاض هذه النسبة الى انخفاض حجم الارصدة السائلة او زيادة حجم ارصدة الودائع ويلاحظ ذلك من الجدول (٦) المتضمن تحليل نسبة الرصيد النقدي للمصرف والذي اظهرتجاوزه لمعيارالبنك المركزي العراقي , الذي يوجب فيها ان تكون نسب السيولة (٣٠%) كحد ادنى .

جدول (٦)

تحليل نسبة الرصيد النقدي الشهري

الاشهر	ك٢	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت١	ت٢	ك١
النسبة	%٤٤	%٥٠	%٥٠	%٤٨	%٥٠	%٥٠	%٤٧	%٤٨	%٤٨	%٤٩	%٤٩	%٥٢

١. نسبة الاحتياطي القانوني :وهي تعبر عن قابلية المصرف على مواجهة السحوبات للمودعين من ودائعهم وهي , تمثل نسبة مئوية يفرضها البنك المركزي العراقي على مجموع الودائع لدى المصرف , لتكون بذلك ما يعرف بحساب (ارصدة الغطاء القانوني للودائع لدى البنك المركزي العراقي) الذي يودع لدى البنك المركزي العراقي , وقد حدد البنك المركزي العراقي * بأن تكون نسبة الاحتياطي القانوني (١٥%) موزعة بواقع (١٠%) كأحتياطي يودع لدى البنك المركزي العراقي و(٥%) منها تبقى كأرصدة في خزائن المصرف والغرض من الاحتياطي القانوني هذا هو حماية اموال المودعين المودعة لدى المصرف , وتقاس هذه النسبة وفق الصيغة التالية :

$$\text{نسبة الاحتياطي القانوني} = \text{ارصدة الغطاء القانوني للودائع لدى البنك المركزي} / \text{مجموع الودائع}$$

والجدول (٧) يوضح عرض لارصدة غطاء الاحتياطي القانوني للودائع لدى البنك المركزي وتحليل نسبها الشهرية .

جدول (٧)

تحليل نسبة الاحتياطي القانوني على مجموع الودائع المبالغ بمليارات الدنانير

الاشهر	ك٢	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت١	ت٢	ك١
الارصدة	١٤٣٢	١٤٨٨	١٤٣١	١٤٨١	١٥٢٩	١٥١١	١٧١٥	١٦٩٣	١٧٣٣	١٦٧٩	١٦٨٤	١٧١٥
النسبة من الودائع	%١٠	%١٠	%٩.٨	%١٠.٢	%٩.٣	%٩.٢	%١٠.٢	%١٠	%١٠.٣	%٩.٨	%٩.٦	%٩

٢. نسبة السيولة القانونية:تعد هذه النسبة من اكبر نسب السيولة موضوعيتها ومن أكثر المؤشرات المالية استخداما إذ انها تعبر عن العلاقة بين الموجودات النقدية المارة الذكر والموجودات شبه النقدية المتكونة من(الاستثمارات في الاوراق المالية العراقية والاجنبية , واوراق تجارية تستحق خلال ١٨٠ يوم) وما بين مجموع الودائع والحسابات الدائنة الاخرى المترتبة على المصرف بحكم عمله.وتحسب هذه النسبة وفق للصيغة الاتية :



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع لـ 2016
السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة
بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

$$\text{نسبة السيولة القانونية} = \frac{\text{الموجودات النقدية} + \text{الموجودات شبه النقدية}}{\text{مجموع الودائع والحسابات الدائنة الأخرى}}$$

ويعكس ازدياد هذه النسبة زيادة المبالغ السائلة والمستثمرة مقارنة بحجم الودائع والالتزامات الأخرى ، حيث إن ارتفاع هذه النسبة يعني ارتفاع لمدى قدرة الموجودات النقدية وشبه النقدية للمصرف على الوفاء بالتزاماته المستحقة عليه . في حين يؤشر انخفاضها الى انخفاض المبالغ السائلة المستثمرة او زيادة كل عنصر من عناصر البسط والمقام وكما هو مبين في الجدول (٨) وهي نسبة مقبولة تقريبا لدى البنك المركزي العراقي.

الجدول (٨)

الاشهر	ك ١	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت ١	ت ٢	ك ١
النسبة	%٥٥	%٥٥	%٥٥	%٥٣	%٥٤	%٥٤	%٥٢	%٥٣	%٥٤	%٥٣	%٥٤	%٥٦

تحليل نسبة السيولة القانونية الشهرية

٢-٣- ادارة العائد والمخاطرة في مصرف الرشيد

٣-٢-١- عرض للبيانات المالية الخاصة بقياس العائد والمخاطرة: وهي تتضمن فقرة الموجودات الايرادية (المدرة للعائد) وفترة حق الملكية وفترة الايرادات والمصروفات وصافي الربح وكما هو موضح في الجدول (٩) .

جدول (٩)

الاشهر	اجمالي الموجودات الإيرادية			مجموع الموجودات الكلي	رأس المال الممتلك	الايرادات أ	المصروفا ت ب	صافي الربح = أ-ب
	موجودات شبه نقدية	قروض وسلف	جاري مدين المكشوف					
ك ١	١٧٩٠٣٤٠	٤٧٤٢٦١٨	٩٤١٥٥	١٦٧٧٧٩٨١	١٠٣١٤٤	١٦٤٩١	٦٣٥١	١٠١٤٠
شباط	٨٢٨٤٨٨	٤٧٢٩٣٥٣	٩٦١٢٦	١٧٤٠٨٦٠٧	٩٤٤٧٢	٤٢١٥٢	١٣٧٠٣	٢٨٤٤٩
اذار	٨٣٠٥٠٠	٤٨٣٤١٨١	٩٦٧٧٨	١٧٣٥٠٥٢٥	٩٤٤٩٢	٧٦١٤٨	٢١٢٣٧	٥٤٩١١
نيسان	٨٤٠٦٦٢	٥٠٥١٨٩٠	٩٩٦٣٠	١٧٨٧١٨٥١	٩٤٥٠١	٩٩٧٠٧	٣٨٦٤١	٦١٠٦٦
ايار	٨٢٢٨٥٣	٥١١٩٢٧٦	١٠١٥١٢	١٩٨٠٦٨٤٤	٩٤٠١٥	١٢٠٤٤٤	٥٢٧٠١	٦٧٧٤٣
حزيران	٨٦٥١٣٧	٥١٧٣٢٩٠	١٠٣٨٥٦	٢٠٠٧٣١١٨	٥٥٩١٣	١٧٤٨٠٧	٦٠٧٦٦	١١٤٠٤١
تموز	٩٦٩٠٩١	٥١٥٨٤٠٤	١٠٥٢٩٠	٢٠٤٨٠٥٨٥	٥٥٩١٣	١٩٩٨١٠	٧٥٣٨٠	١٢٤٤٣٠
اب	٩٦٩٢٩٧	٥١٩٢٥٩٦	١٠٥٤٥١	٢٠٩٢٨٨٨٠	٥٥٩١٣	٢١٦٦٥٥	٨٧٨٥٤	١٢٨٨٠١
ايلول	٩٥٩٨٢٣	٥١٩٩٨٠٠	١٠٦٥٤٧	٢١٥٦٩٠٩٠	٥٥٤٥٨	٢٥٥٨٢٥	١٠٤٥٣٢	١٥١٢٩٣

١٦٦٤٥٦	١١٦٧٩٠	٢٨٣٢٤٦	٥٥.٥٩	٢١٣٢٢١٨٦	١.٠٧٨٤٢	٥٣٨٤٣٥ ٩	٩٥٩٠٨٣	١
١٩٨٩١٥	١٤٦٧٦١	٣٤٥٦٧٦	٥٥.٥٩	٢١٢٨٣٠١٥	١.٠٩٠١٥	٥٤٠٧٨٦ ٣	٩٥٩٩٤٠	٢
٦٥٨٥٠	٢٨١٥٥٦	٣٤٧٤٠٦	٥٥٣٩٦	٢١٩٩١٥٥٥	١.٠٧٨٩٣	٥٤٠٢٤١ ٩	١٠٧٩٣٣ ٦	٣

البيانات الخاصة في قياس العائد والمخاطرة لمصرف الرشيد المبالغ بملايين الدنانير

٣-٢-١-١- إدارة العائد (الريحية) في مصرف الرشيد

من خلال ما توفر لدينا من بيانات مالية لمصرف الرشيد لسنة ٢٠١٣ ولقياس وتحليل العائد في مصرف الرشيد لسنة ٢٠١٣ تم الاعتماد على تحليل عدد من المؤشرات المهمة الآتية :

معدل العائد على اجمالي الموجودات (الاستثمار): يستخدم هذا المؤشر للحكم على كفاءة ادارة المصرف في استخدام موجوداته واسلوب توظيفه للأموال المتاحة له , وقدرته على تحويل امواله الى ارباح صافية بعد دفع الفوائد والضرائب المترتبة عليه , اذ يقيس هذا المعدل نصيب كل وحدة من الموجودات من صافي الربح بعد الفوائد والضرائب , وان زيادة هذا المعدل تعني كفاءة استخدام الاموال المستثمرة في الموجودات الإيرادية وحسب الصيغة التالية:

$$١. \text{ معدل العائد على اجمالي الموجودات} = \text{صافي الربح بعد الفوائد والضرائب} / \text{اجمالي الموجودات}$$

ويتضح من الجدول (١٠) المتضمن تحليل العائد على الموجودات والعائد على حق الملكية الشهري في مصرف الرشيد ٢٠١٣ . بأن العائد على الاستثمار جاء بمؤشرات جيدة في جميع اشهر السنة , والسبب في ذلك يرجع الى ارتفاع حجم الارصدة المستثمرة في الموجودات الإيرادية .

٢- معدل العائد على حق الملكية : يقيس هذا المؤشر قدرة المصرف على توليد العوائد من توظيف اموال المساهمين (حقوق الملكية والمتمثلة في رأس المال المدفوع والاحتياطيات والتخصيصات والارباح المحتجزة) , وارتفاع هذا المؤشر يدل على سلامة اداء المصرف , وحسب الصيغة التالية :

$$\text{معدل العائد على حق الملكية} = \text{صافي الربح بعد الفوائد والضرائب} / \text{حق الملكية}$$

من خلال الجدول (١٠) يتضح ان هذا المعدل سجل مؤشرات مرتفعة نسبيا بالمقارنة مع المعدل الاول والسبب في ذلك يرجع الى انخفاض مستوى حق الملكية كثيرا والاعتماد في التمويل بشكل اساس على العوائد المصرفية المتحققة للمصرف .

جدول (١٠)

تحليل معدل العائد على الموجودات والعائد على حق الملكية

الاشهر	ك٢	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت١	ت٢	ك١
العائد على الموجودات	% ٠.١٥	% ٠.٥	% ٠.٩	% ١.١	% ١.١	% ٢.٢	% ٢.١	% ٢.١	% ٢.٤	% ٢.٦	% ٣	% ١
العائد على حق الملكية	% ١٠	% ٣٠	% ٥٨	% ٦٤	% ٧٢	% ٢.٠٤	% ٢.٢٢	% ٢.٣١	% ٢.٧٢	% ٣.١٢	% ٣.٦١	% ١.٢

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها في اعلاه , حيث ان المصرف حقق عائدا جيدا , وهذا يدل علان ادارته للعائد متوازنه مع السيولة.

٣- نسبة صافي هامش الفائدة : يعبر عن المؤشر بصيغة النسبة المئوية- اي بنسبة الفرق بين دخل الفائدة ومصاريف الفائدة(اي الفرق بين ايراداته من الفوائد المقبوضة والفوائد المدفوعة) مقسوما على الموجودات العاملة او (الموجودات الايرادية) كما هي في الجدول (٩) المار الذكر , وهي تقيس نسبة العائد الصافي من الفوائد التي حققتها الموجودات العاملة, وزيادة هذه النسبة تعني زيادة قدرة الموجودات على توليد هامش فائدة للمصرف. وصيغة هذا المؤشر هي

$$\text{صافي هامش الفائدة} = \text{الفوائد الدائنة (المقبوضة)} - \text{الفوائد المدينة (المدفوعة)} / \text{الموجودات المدرة للعائد}$$

ومكونات هذا المؤشر وتحليلها كما هو موضح في الجدول (١١) , والذي يتضح من خلاله تحقيق المصرف لصافي هامش فائدة جيد خلال السنة. جدول (١١)

تحليل نسبة صافي هامش الفائدة للمصرف عام ٢٠١٣ المبالغ بملايين الدنانير

الاشهر	الفوائد الدائنة	الفوائد المدينة	صافي هامش الفائدة	نسبة صافي هامش الفائدة
كانون الثاني	١٢٢٥١	٦٥٠٠	٧٧٥١	٠.٠٠٢
شباط	٣٢٥١٧	٦٥٤٢	٢٥٩٧٥	٠.٠٠٦
اذار	٧١٠٦١	٦٦٨٥	٦٤٣٧٦	٠.٠١٢
نيسان	٧٨٢٧٠	٦٦٧٥	٧١٥٩٥	٠.٠١٣
ايار	٨٩٥٠٧	٦٧٥٦	٨٢٧٢٧	٠.٠١٥
حزيران	١٢٧٠٧٩	٦٨٥١	١٢٠٢٢٨	٠.٠٢٠

تموز	١٤٤٦١٥	٦٩١٢	١٣٧٧٠٣	٠.٠٢٣
اب	١٥٤٥٢١	٧٢١١	١٤٧٣١١	٠.٠٢٤
ايلول	١٨٥٤٤٣	٧٥١٢	١٧٧٩٣١	٠.٠٢٩
تشرين الاول	٢٠٣٢١٩	٧٩٧٣	١٩٥٢٤٦	٠.٠٣١
تشرين الثاني	٢١٣٦٢٥	٧٢٣١	٢٠٥٣٩٤	٠.٠٣٣
كانون الاول	٢٥٠٢٨٠	٨٤٢٣٨	١٦٦٠٤٢	٠.٠٢٥

٣-٢-١-٢-٣ - ادارة مخاطرة السيولة في مصرف الرشيد

من بين المؤشرات المالية المستخدمة لقياس مخاطرة السيولة هي :

١. الموجودات النقدية على مجموع الموجودات. يشير ارتفاع هذا المؤشر الى انخفاض مخاطرة السيولة علنا اعتبار ان ذلك يعكس زيادة الارصدة النقدية سواء كانت في الصندوق او لدى المصارف التي يواجه بها المصرف التزاماته اليومية المختلفة, وبالصيغة الاتية:

$$\text{مخاطرة السيولة} = \frac{\text{الموجودات النقدية}}{\text{مجموع الموجودات}}$$

الجدول (١٢)

ومن خلال الجدول (١٢) الاتي

تحليل مؤشر الموجودات النقدية على مجموع الموجودات

الاشهر	ك٢	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت١	ت٢	ك١
نسبة المؤشر	٠.٤٢	٠.٤٨	٠.٤٨	٠.٤٦	٠.٤٨	٠.٤٨	٠.٤٦	٠.٤٦	٠.٤٧	٠.٤٦	٠.٤٧	٠.٤٩

يتضح ان هذه النسبة كانت تتراوح ما بين (٠.٤٦ - ٠.٤٨), مما يدل على ان النقد والموجودات النقدية لدى المصارف تشكل ما مقداره تقريبا (٠.٤٦) من مجموع الموجودات, وهي نسبة تحمل في طياتها مخاطرة سيولة متوسطة تقريبا, اي ان المصرف قادر على توفير سيولة من موجوداته النقدية بنسبة (٠.٤٥) .



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع - 2016
السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة
بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

٢- الموجودات النقدية والاستثمارات على مجموع الموجودات. يشير ارتفاع هذا المؤشر الى انخفاض مخاطرة السيولة على اعتبار ان ذلك يعكس زيادة ارصدة الموجودات النقدية والاستثمارات المالية التي يواجه المصرف بها التزاماته المختلفة وبالصيغة الآتية : **مخاطرة السيولة = الموجودات النقدية + الاستثمارات / مجموع الموجودات**

ويتضح من الجدول (١٣) والمتضمن تحليل لهذا المؤشر.

جدول (١٣)

تحليل مؤشر الموجودات النقدية والاستثمارات على مجموع الموجودات لمصرف الرشيد

الاشهر	ك٢	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت١	ت٢	ك١
نسبة المؤشر	٠.٥٥	٠.٥٣	٠.٥٣	٠.٥٠	٠.٥٢	٠.٥١	٠.٤٩	٠.٤٩	٠.٥٦	٠.٥١	٠.٥٠	٠.٥٠

ان نسبة النقدية والاستثمارات على الموجودات قد حققت نسب تتراوح بين (٠.٥٥ - ٠.٥٠) وبهذا فان المصرف قد وازن بين مواجهة خطر السيولة والعائد والمخاطرة وخط مسار هذا المؤشر .

٣- القروض والسلف على الموجودات. يشير ارتفاع هذا المؤشر الى ارتفاع مخاطرة السيولة على اعتبار ان ذلك يزيد من نسبة القروض التي يتعذر تصفيتها بسهولة او وقت الحاجة الى السيولة. وهذا المؤشر يكون وفقا للصيغة التالية: **مخاطر السيولة = القروض والسلف / الموجودات**

كما رأينا في الجدول (٩) المار الذكر من هذا المبحث فان فقرة القروض والسلف كانت لها السهم الكبير من بين رصيد الموجودات المدرة للعائد والتي توضح مدى نسبة التوظيف لأموال المصرف المتاحة في هذه الفقرة , وهذا ينعكس بدوره على زيادة المخاطرة المحتملة التي يتعرض اليها المصرف , من جراء زيادة رصيد القروض المتعثرة (غير المسددة) فكلما زادت هذه النسبة زادت مخاطرة سيولة المصرف ولكن مصرف الرشيد من خلال متابعات شعبية الائتمان فيه فانه لم يتعرض كثيرا الى هذه المخاطرة , وكما يوضحه الجدول (١٤) .

جدول (١٤)

تحليل نسبة القروض والسلف على الموجودات

الاشهر	ك٢	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت١	ت٢	ك١
نسبة المؤشر	٠.٢٩	٠.٢٨	٠.٢٨	٠.٢٨	٠.٢٦	٠.٢٦	٠.٢٦	٠.٢٥	٠.٢٥	٠.٢٦	٠.٢٦	٠.٢٦

ومن خلال النتائج اعلاه اتضح ان المصرف قد واجه (خطر فقدان السيولة) وما ينجم عنها من تعثر واعسار مالي. وفي نهاية الامر لابد من عمل جدول شامل لجميع ما تم التوصل اليه من نتائج لنسب مؤشرات العائد والمخاطرة مع نسب مؤشرات ادارة السيولة المبينة في المبحث الاول من هذا الفصل وعرضها في جدول واحد وهو الجدول (١٥)

جدول (١٥)

النتائج الاجمالية لنسب السيولة والعائد والمخاطرة

نسب المخاطرة			نسب العائد			نسب السيولة			النسب الاشهر
نسبة القروض والسلف	نسبة الموجودات النقدية والاستثمارات	نسبة النقد والارصدة النقدية	نسبة هامش الفائدة	معدل العائد على حق الملكية	معدل العائد على الموجودات	نسبة السيولة القانونية	نسبة الاحتياطي القانوني	نسبة الرصيد النقدي	
٠.٢٩	٠.٥٥	٠.٤٢	٠.٠٠٢	٠.١	٠.٠٠١٥	٠.٥٥	٠.١٠	٠.٤٤	ك٢
٠.٢٨	٠.٥٣	٠.٤٨	٠.٠٠٦	٠.٣	٠.٠٠٥	٠.٥٥	٠.١٠	٠.٥٠	شباط
٠.٢٨	٠.٥٣	٠.٤٨	٠.٠١٢	٠.٦	٠.٠٠٩	٠.٥٥	٠.٠٩٨	٠.٥٠	آذار
٠.٢٨	٠.٥٠	٠.٤٦	٠.٠١٣	٠.٦٥	٠.٠١	٠.٥٣	٠.١٠٢	٠.٤٨	نيسان
٠.٢٦	٠.٥٢	٠.٤٨	٠.٠١٥	٠.٧	٠.٠١	٠.٥٤	٠.٠٩٣	٠.٥٠	ايار
٠.٢٦	٠.٥١	٠.٤٨	٠.٠٢٠	٢	٠.٠٢	٠.٥٤	٠.٠٩٢	٠.٥٠	حزيران
٠.٢٦	٠.٤٩	٠.٤٦	٠.٠٢٣	٢.٢	٠.٠٢	٠.٥٢	٠.١٠٢	٠.٤٧	تموز
٠.٢٥	٠.٤٩	٠.٤٦	٠.٠٢٤	٢.٣	٠.٠٢	٠.٥٣	٠.١٠	٠.٤٨	آب
٠.٢٥	٠.٥٦	٠.٤٧	٠.٠٢٩	٢.٧	٠.٠٢٤	٠.٥٤	٠.١٠٣	٠.٤٨	ايلول
٠.٢٦	٠.٥١	٠.٤٦	٠.٠٣١	٣.١	٠.٠٢٦	٠.٥٣	٠.٠٩٨	٠.٤٩	ت١
٠.٢٦	٠.٥٠	٠.٤٧	٠.٠٣٣	٣.٦	٠.٠٣	٠.٥٤	٠.٠٩٦	٠.٤٩	ت٢
٠.٢٦	٠.٥٠	٠.٤٩	٠.٠٢٥	١.٢	٠.٠١	٠.٥٦	٠.٠٩٠	٠.٥٢	ك١

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على نسب التحليل المالية .

٣-٢-١-٣- تحليل علاقات الارتباط والاثر بين متغيرات الدراسة

١- تحليل علاقات الارتباط : تحاول هذه الفقرة تسليط الضوء على مديات الارتباط بين متغيرات البحث (المستقلة) و(المعتمدة) إذ يشير الجدول (١٦) إلى قيم معاملات الارتباط بين متغير السيولة , كمتغير مستقل, والمتغيرات المعتمدة [العائد والمخاطرة] .



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع لـ 2016
السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة
بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

جدول (١٦)

يوضح علاقة الارتباط بين سيولة المصرف والعائد والمخاطرة

القروض والسلف على الموجودات	الموجودات النقدية والاستثمارات على الموجودات	النقد والارصدة المملوكة لدى المصارف على الموجودات	نسبة صافي هامش الفائدة	العائد على حق الملكية	العائد على الاستثمار	Y ¹ , Y ² , Y ³ , Y ⁴ , Y ⁵ , Y ⁶ (X ¹)
. ٦٥٣ [*]	. ٥٨٤ ^{**}	. ٥١٢	. ٨٢٤ ^{**}	. ٨٢٤ ^{**}	- . ٦٧٠ ^{-*}	معامل الارتباط (r) x ¹
. ٦١٠ [*]	. ٥٦٥	. ٥١٤	. ٧٧٤ ^{**}	. ٧٧٤ ^{**}	- . ٧٤٤ ^{-**}	معامل الارتباط (r) x ²
. ٥٩٣ [*]	. ٤٤٣	. ٤٦٠	. ٦٤٣ [*]	. ٦٤٣ [*]	- . ٧١٥ ^{-**}	معامل الارتباط (r) x ³
توجد علاقة موجبة ذات دلالة لمعنوية عند (٥%) , (١%)	توجد علاقة موجبة ذات تدلالة لمعنوية عند (١%) , (٥%)	توجد علاقة موجبة ذات دلالة معنوية عند (٥%) , (١%)	توجد علاقة موجبة ذات تدلالة لمعنوية عند (٥%) , (١%)	توجد علاقة موجبة ذات دلالة معنوية عند (١%)	توجد علاقة موجبة ذات دلالة لمعنوية عند (١%)	النتيجة (القرار)

** . Correlation is significant at the ٠.٠١ level (٢-tailed).

* . Correlation is significant at the ٠.٠٥ level (٢-tailed).

المصدر: إعداد الباحث على وفق نتائج الحاسبة الإلكترونية باعتماد برنامج SPSS-٢٠.

٢- تحليل علاقات الاثر بين المتغير المستقل والمتغيرات المعتمدة: ان هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين المتغيرات المستقلة وبين المتغيرات المعتمدة المذكورة اعلاه عند مستوى معنوية (٠.٠١ و ٠.٠٥) , وان جدول (١٧) الذي يقيس التأثير يؤكد هذه العلاقة المعنوية ايضاً . وهاذا ما يثبت صحة الفرضية الرئيسية الاولى للبحث القائلة بتوجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية ويوجد تأثير معنوي للمتغيرات المستقلة في المتغيرات المعتمدة .

جدول (١٧)

تحليل علاقة الاثر بين سيولة المصرف والعائد والمخاطرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى المعنوية	النتيجة (القرار)
S.O.V	d.f	SS	MS	F ratio		
بين المجموعات	٣	١٠٨	٠٣٦	١.١٧٣	٠.٣٧٩ ^b	يوجد تأثير ذو دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (١%) او (٥%)
الخطأ التجريبي	٨	٢٤٤	٠٣١			
التباين الكلي	١١	٣٥٢				

المصدر: إعداد الباحث على وفق نتائج الحاسبة الإلكترونية باعتماد برنامج SPSS-٢٠.

٣-٣- تحليل التوافق بين فجوة السيولة وفجوة الميزانية العمومية

بالرغم من تأكيد البنك المركزي العراقي ومن خلال اللائحة الارشادية وبنودها التي ألزم بها المصارف التجارية الحكومية والخاصة العاملة في العراق للعمل بإسلوب (تحليل فجوة ميزانية المصرف) عن طريق موازنة تواريخ الإستحقاق للموجودات والمطلوبات ، " وهو اسلوب موسى به من قبل لجنة بازل للرقابة المصرفية ومقرها في بنك التسويات الدولية **Basel BIS** ^٢ اذ يقوم هذا الاسلوب بتحليل فجوة ميزانية المصرف على وضع اوعية اوفئات لتجزئة (توزيع) الموجودات والمطلوبات على مدى أفق زمني محدد ، اذ يجمع كل وعاء (فئة) موجودات ومطلوبات يمكن ان تتغير خلال المدة المحددة لذلك الوعاء او الفئة ، وتجري تصفية الموجودات والمطلوبات في هذه الاوعية اوالفئات مقابل بعضها البعض حسب ما يقابله تاريخ استحقاق كل فقرة من الموجودات مع تاريخ استحقاق كل فقرة من المطلوبات ، اي يتم تقسيم الموجودات والمطلوبات الى مجاميع متناسبة ومختلفة حسب المدد الزمنية . هذا الاسلوب الذي اوجبه البنك المركزي العراقي ، اذا لم يُقدم أحد من المصارف العاملة في

^٢ * اذ اصدرت هذه اللجنة في شهر شباط ٢٠٠٨ نشرة بعنوان (ادارة مخاطر السيولة الفعالة والاشراف عليها) اكدت فيها " ان كثيرا من البنوك في العالم لاتعتمد اطارا شاملا في ادارة السيولة". لجنة بازل للرقابة المصرفية ومقرها في بنك التسويات الدولية (الاعرج، ٢٠١٠: ١٠٦).



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع لـ 2016 السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

العراق على تطبيقه رغم اهميته المحاسبية الكبيرة باستثناء مصرف الشرق الاوسط للاستثمار والتنمية الذي قام بتطبيقه على اكمل وجه , اذ قام باستخدام هذا الاسلوب من خلال ربط تواريخ استحقاق موجوداته بتواريخ استحقاق مطلوباته , عن طريق نظام مصرفي مبرمج ومتطور (نظام اوربون المصرفي) وهو نظام يربط شعب الادارة العامة وفروع المصرف بعضها ببعض بشبكة اتصالات مرنة ومحكمة. ونحاول من خلال هذا المبحث تسليط الضوء على هيكل استحقاق الموجودات والمطلوبات للميزانيات الفصلية لمصرف الرشيد لسنة ٢٠١٣ بغيت تحليلها والوقوف على مقدار العجز أو الفائض وفق مايلي :

٣-٣-١ - أسلوب توزيع موجودات ومطلوبات ميزانية المصرف العمومية

ينقسم تحليل الموجودات والمطلوبات وفق هذا الاسلوب الى فئتين اساسيتين هما : الموجودات والمطلوبات داخل الميزانية , والموجودات والمطلوبات خارج الميزانية ومن ثم الخروج فيما بعد بتحديد اجمالي الموجودات والمطلوبات لكلا الفئتين . ويكون ادراجهما بنسب مئوية محددة من خلال الاعتماد على اللائحة الارشادية الصادرة عن البنك المركزي العراقي والمتعلقة اساسا بتحليل فجوة السيولة حسب سلم الاستحقاق .

٣-٣-٢ - عرض هيكل استحقاق موجودات ومطلوبات ميزانية المصرف العمومية

من خلال عرض هذا الهيكل سوف يتم توزيع موجودات ومطلوبات الميزانية ضمن ٧ فئات رئيسية ابتداءً من فئة ١ (اليوم التالي) وحتى فئة ٧ (اكثر من سنة) حسب المجاميع النهائية لكل فقرة من الموجودات والمطلوبات لكل فئة من هذه الفئات ٧, ومن ثم مقابلة كل من الموجودات والمطلوبات لتحديد حالة الميزانية العمومية للمصرف أي تحديد اتجاه ومقدار هذه الفجوة ياً ما ان تكون في حالة (فائض) و(عجز) ومن ثم تحديد مقدار واتجاه الفجوة التراكمية بالعجز أو الفائض من خلال هيكل الاستحقاق . وبعد اعتماد التعليمات والارشادات الصادرة عن البنك المركزي العراقي لهذا الغرض , امكن توزيع بيانات الكشوفات المالية للمصرف الرشيد عليها , ومن ثم التوصل الى هيكل استحقاقات الموجودات والمطلوبات , على شكل موازنات فصلية, وكما في موازنة ٢٠١٣/١٢/٣١ . الموضحة

في الجدول (١٨)

جدول (١٨)

اسلوب توزيع الموجودات والمطلوبات للميزانية العمومية لمصرف الرشيد كما في ٢٠١٣/١٢/٣١

فئة ١	فئة ٢	فئة ٣	فئة ٤	فئة ٥	فئة ٦	فئة ٧	
اليوم التالي	متباعد اليوم التالي بـ ٧ أيام	من ٨ ايام ولغاية شهر	اكثر من شهر ولغاية ٣ اشهر	اكثر من ٣ اشهر ولغاية ٦ اشهر	اكثر من ٦ اشهر ولغاية سنة	اكثر من سنة	المجموع
							الموجودات
٣١٧٦٦٤٩	٨٠٠٤٣٨٦	٣٩٠٣٠	٣٩٠٣١			٢٤٤١٦٣٦	الموجودات النقدية
							حسابات فروع المصرف في العراق - ارسدة مدينة



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع لـ 2016
السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة
بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

١٠٠٠٠				٥٠٠٠	٥٠٠٠			الودائع لدى المصارف الأخرى
١٠٤٨٣٦٩	٧٩٨٢٠٤			١٢٥٠٨٣	١٢٥٠٨٢			الاستثمارات بالأوراق المالية العراقية والاجنبية
٥٥٦٥١٤٧	٤٠٦٣٧٤٩	٢٤٥٠٧٢	٢٥١٢٦٥	٢٥١٢٦٥	٢٥١٢٦٦	٢٥١٢٦٥	٢٥١٢٦٥	الانتماء النقدي المباشر
٦٣٩٥٠	٦٣٩٥٠							الموجودات الثابتة
١٦٠٣٣٥٦	١٦٠٣٣٥٦							الموجودات الأخرى
٢١٩٩١٥٥٤	٨٩٧٠٨٩٥	٢٤٥٠٧٣	٢٥١٢٦٥	٤٢٠٣٧٨	٤٢٠٣٧٨	٨٢٥٥٦٥١	٣٤٢٧٩١٤	مجموع الموجودات
٣٥٨٢٩	١٤٧٤٠	٧٠٣٤	٧٠٣٤	٦٩٨٤	٣٧			تبعه الزيان كما في الجهة المقابلة
٢٢٠٢٧٣٨٣	٨٩٨٥٦٣٥	٢٥٢١٠٦	٢٥٨٢٩٩	٤٢٧٣٦٢	٤٢٠٤١٥	٨٢٥٥٦٥١	٣٤٢٧٩١٤	المجموع الكلي
								المطلوبات
١٨٧٩٩٩٩٣٠	٩٤٩٦٤٧٨	٢٥٠٠٠٩٩	١٠٩١٧٦٦	١٠٩١٧٦٦	١٨١٦٦٣٤	١٨١٦٦٣٥	٩٨٦٥٥٢	الودائع المختلفة
٢٩٨٢٩٢				٢٩٨٣٠	٢٩٨٢٩	٨٩٤٨٧	١٤٩١٤٦	حسابات المصارف الدائنة
٤٢٢٩٩	٢١١٤٩	١٠٥٧٤٥	١٠٥٧٥					الإقراض
١٦١٨٥	١٦١٨٥							التأمينات والمقبوضات
٢١٢١٩٠٧	٥٣٠٤٧٧	٢٦٥٢٣٨	٢٦٥٢٣٩	٢٦٥٢٣٨	٢٦٥٢٣٩	٢٦٥٢٣٨	٢٦٥٢٣٨	المطلوبات الأخرى
٧٩٢٦٤	٧٩٢٦٤							رصيد حساب الأرباح والخسائر
٥٧٨٢٨٢	٥٧٨٢٨٢							التخصيصات
٥٥٣٩٦	٥٥٣٩٦							الموارد الذاتية
٢١٩٩١٥٥٥	١٠٧٧٧٢٣١	٢٧٧٥٩١٢	١٣٦٧٥٨٠	١٣٨٦٨٣٤	٢١١١٧٠٢	٢١٧١٣٦٠	١٤٠٩٣٦	مجموع المطلوبات
٣٥٨٢٨	١٤٧٤٠	٧٠٣٣	٧٠٣٤	٦٩٨٤	٣٧			تبعه المصرف كما في الجهة المقابلة
٢٢٠٢٧٣٨٣	١٠٧٩١٩٧٢	٢٧٨٢٩٤٧	١٣٧٤٦١٣	١٣٩٣٨١٧	٢١١١٧٣٨	٢١٧١٣٦٠	١٤٠٠٩٣٧	المجموع الكلي

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على اللانحة الارشادية الصادرة من البنك المركزي العراقي لسنة ٢٠١٢

جدول (١٩)

هيكل استحقاق الموجودات والمطلوبات لمصرف الرشيد كما في (٢٠١٣/١٢/٣١)

البيان	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
الفئات	اليوم التالي	متباعد اليوم التالي بيوحتى ٧ أيام	من ٨ أيام ولغاية شهر	أكثر من شهر ولغاية ٣ أشهر	أكثر من ٣ أشهر ولغاية ٦ أشهر	أكثر من ٦ أشهر ولغاية سنة	أكثر من سنة
١- الموجودات	٣٤٢٧٩١٤	٨٢٥٥٦٥١	٤٢٠٤١٥	٤٢٧٣٦٢	٢٥٨٢٩٩	٢٥٢١٠٦	٨٩٨٥٦٣٥
٢- المطلوبات	١٤٠٠٩٣٧	٢١٧١٣٦٠	٢١١١٧٣٨	١٣٩٣٨١٨	١٣٧٤٦١٢	٢٧٨٢٩٤٧	١٠٧٩١٩٧٢
٣- متراكم المطلوبات	١٤٠٠٩٣٧	٣٥٧٢٢٩٦.٥	٥٦٨٤.٣٥	٧.٧٧٨٥٣	٨٤٥٢٤٦٥.٤	١١٢٣٥٤١٢	٢٢٠٢٧٣٨٥
٤- الموجودات - المطلوب	٢٠٢٦٩٧٧	٦٠٨٤٢٩١.٧	-١٦٩١٣٢٣	-٩٦٦٤٥٥	-١١١٦٣١٤	-٢٥٣٠٨٤١	-١٨٠٦٣٣٨
٥- ٤/٢ نسبة	١.٤٤٦٨٧٢	٢.٨٠٢٠٦٥٥	-٠.٨٠٠٩٢	-٠.٦٩٣٣٩	-٠.٨١٢٠٩٣	-٠.٩٠٩٤١	-٠.١٦٧٣٨
٦- متراكم ٤	٢٠٢٦٩٧٧	٨١١١٢٦٨.٥	٦٤١٩٩٤٦	٥٤٥٣٤٩٠	٤٣٣٧١٧٦.٦	١٨٠٦٣٣٦	٠
٧- نسبة ٦/٣	١.٤٤٦٨٧٢	٢.٢٧٠٦٠٣٤	١.١٢٩٤٧	٠.٧٧٠٥٠١	٠.٥١٣١٢٥٦	٠.١٦٠٧٧٢	٠
٨- الموجودات / المطلوبات	٢.٤	٣.٧	٠.٢٠	٠.٣٠	٠.٢٠	٠.١٠	٠.٨٣
٩- المصرف ذو المطلوبات حساسة	موجودات حساسة	موجودات حساسة	مطلوبات حساسة	مطلوبات حساسة	مطلوبات حساسة	مطلوبات حساسة	مطلوبات حساسة

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على اللائحة الارشادية الصادرة من البنك المركزي العراقي لسنة ٢٠١٢

يظهر الجدول (١٩) اعلاه ما يلي : على مدى فئة اليوم التالي فان المصرف كان ذا فجوة موجبة مقدارها (٢٠٢٦٩٧٧) مليون دينار وفجوة تراكمية موجبة مقدارها (٢٠٢٦٩٧٧) مليون دينار . وعلى مدى فئة ٧ ايام فان المصرف كان ذا فجوة موجبة مقدارها (٦٠٨٤٢٩١) مليون دينار وفجوة تراكمية مقدارها (٢٨٠٢٠٦٥٥) مليون دينار اما على مدى فئة الشهر فان المصرف كان ذا فجوة سالبة مقدارها (١٦٩١٣٢٣) مليون دينار وفجوة تراكمية موجبة مقدارها (٦٤١٩٩٤٦) مليون دينار اما على مدى فئة ٣ شهر فالمصرف كان ذا فجوة سالبة مقدارها (٩٦٦٤٥٥) مليون دينار وفجوة تراكمية موجبة مقدارها (٥٤٥٣٤٩٠) واما بالنسبة لمدى فئة ستة اشهر فان المصرف كان ذا فجوة سالبة مقدارها (١١١٦٣١٤) مليون دينار وفجوة تراكمية موجبة مقدارها (٤٣٣٧١٧٦) مليون دينار , وكذلك بالنسبة لمدى فئة السنة فان المصرف كان ذا فجوة سالبة (٢٥٣٠٨٤١) مليون



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع لـ 2016 السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

دينار وفجوة تراكمية موجبة مقدارها (١٨٠٦٣٣٦) مليون دينار واخيرا وعلى مدى فئة أكثر من سنة فان المصرف كان ذو فجوة سالبة مقدارها (١٨٠٦٣٣٨) وفجوة تراكمية مقدارها (صفر) , اي هي حالة موازنة بين الموجودات والمطلوبات. أي ان الموارد المتاحة للمصرف وظفت لأغراض توفير السيولة ولأغراض الائتمان النقدي المباشر وهذا يثبت صحة الفرضية الثانية والقائلة "ان اعتماد هيكل استحقاق الموجودات والمطلوبات لمصرف الرشيد يقود الى توزيعها بشكل مناسب من فائض وعجز لدى المصرف" ولغرض الوصول الى هذه الدقة او اكثر فان الامر يتطلب من المصرف ايجاد عناية كبيرة لتوزيع فقرات الموجودات النقدية وشبه النقدية بالشكل الذي يواجه التزامات المصرف الفعلية , وهذا يدل على ان مقدار السيولة النقدية التي تم بحثها في (المبحث الاول) من هذا الفصل كانت مناسبة للمصرف وتشكل هامش أمان ضد المخاطر المالية , ولا يمكن تخفيضها لان ذلك يشكل عجز أمام سداد التزامات المصرف , وهذا يثبت صحة الفرضية الثالثة والقائلة "ان اعتماد هيكل استحقاق الموجودات والمطلوبات يكون بمثابة رقابة داخلية من قبل الادارات العليا للمصرف ورقابة خارجية من قبل هيئات الرقابة المالية في المصرف ورقابة اشرافية من قبل البنك المركزي العراقي ".تواصل مع الكلام عن نموذج الاستحقاق السابق الذكر والوارد في اللائحة الارشادية الصادرة عن البنك المركزي العراقي في تصنيف موجودات ومطلوبات مصرف الرشيد وفق الميزانيات العمومية الشهرية , ولاجل تحليل التوافق بين فجوة السيولة وفجوة الميزانية العمومية للمصرف فقد تم اضافة الحقلين ٨ و٩ الى نموذج الاستحقاق , فاما الحقل ٨ هو لادراج نتائج نسبة الموجودات الى المطلوبات والذي عن طريقه تم تحديد ان المصرف ذو موجودات او مطلوبات حساسة ولكل فئة وكما هو في الحقل ٩ . ونتيجة لتطابق نسب الحساسية واتجاه الفجوات في هيكل الاستحقاق للفصول الاربعة , لذا سنقوم بتحليل الموازنة بين فجوة السيولة وفجوة الميزانية العمومية للمصرف في ٢٠١٣/١٢/٣١ وكما هي في الجدول (١٩) المار الذكر , وتطبيق المعادلة التالية لصافي الفائدة تظهر النتائج كما في الجدول (٢٠):صافي الفائدة = اجمالي الفائدة الدائنة - اجمالي الفائدة المدينة

$$= [(\text{اجمالي الموجودات الحساسة} \times \text{معدل عائد الفائدة للموجودات الحساسة}) +$$

$$- (\text{اجمالي الموجودات غير الحساسة} \times \text{معدل عائد الفائدة للموجودات غير الحساسة})] -$$

$$[(\text{اجمالي المطلوبات الحساسة} \times \text{معدل عائد الفائدة للمطلوبات الحساسة}) +$$

$$- (\text{اجمالي المطلوبات غير الحساسة} \times \text{معدل عائد الفائدة للمطلوبات غير الحساسة})]$$



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع لـ 2016
السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة
بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

هذا وان معدل الفائدة الدائنة للموجودات الحساسة ٣٠.٠٨^٣ وللموجودات الاخرى (غير الحساسة للفائدة) هو ٠.٠٩ , اما معدل الفائدة المدينة للمطلوبات الحساسة هو ٠.٠٤ وللمطلوبات الاخرى (الغير الحساسة للفائدة) هو ٠.٠٥ , اما بالنسبة لصادفي هامش الفائدة = صادفي الفائدة / مجموع الموجودات .

وكما مبينة نتائجه في الجدول (٢٠) التالي :

^٣ * حسب اسعار الفائدة الواردة في جدول اسعار العمليات المصرفية الخاصة بمصرف الرشيد للعام ٢٠١٣

جدول (20)
الدارة فجوة الميزانية (الموجودات والمطلوبات الحسابية) وتأثر صفائي الفائدة بتغير أسعارها / لمصرف الرشيد في 2013/12/31 / ملايين الدنانير

البيان	اليوم التالي	من بعد اليوم التالي وحتى سبعة ايام	من 8 ايام لغاية شهر	اكثر من شهر لغاية 3 اشهر	اكثر من 3 اشهر لغاية 6 اشهر	اكثر من 6 اشهر لغاية سنة	اكثر من سنة
اجمالي القائمة الائنة	=0.08×3427914 274233 ×(3427914-22027383)	=0.08×8255651 660452 ×(8255651-22027383)	=0.08×420415 33633 ×(420415-22027383)	=0.08×427363 34189 ×(427363-22027383)	=0.08×258299 20664 ×(258299-22027383)	=0.08×252106 20168 ×(252106-22027383)	=0.08×8985635 718851 ×(8985635-22027383)
	=1859947+274233 2134180	=1377173+660452 2083623	=2160697+33633 2194330	=2160002+34189 2194191	=2176908+20664 2197572	=177528+20168 2197695	=1304175+718851 2023025
اجمالي القائمة السنية	=0.04×1400937 56038 ×(1400937-22027383)	=0.04×2171360 868544 ×(2171360-22027383)	=0.04×211738 84470 ×(211738-22027383)	=0.04×1393817 55753 ×(1393817-22027383)	=0.04×1374612 54985 ×(1374612-22027383)	=0.04×2782947 111318 ×(2782947-22027383)	=0.04×10791972 431679 ×(10791972-22027383)
	=123758+56038 1293624	=1191361+868544 2059905	=1224939+84470 1309409	=1238014+55753 1293766	=1239166+54985 1294151	=1154666+111318 1265984	=674125+431679 1405804
صافي القائمة	=1293624-2134180 840556	=2059905-2083623 230718	=1309409-2194330 834921	=1293766-2194191 900425	=1294151-2197572 903421	=1265984-2197695 931711	=1405804-2023025 617221
صافي مجلس القائمة	=22027383-840556 %3.8	=22027383-230718 %1	=22027383-834921 %4	=22027383-900425 %4.1	=22027383-903421 %4.1	=22027383-931711 %4.2	=22027383-617221 %2.8



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع - 2016 السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

المصدر : من اعداد الباحث . بالاعتماد على هيكل الاستحقاق في الجدول (١٩) .

من خلال الجدول (١٩) يتضح ان الفجوة في الفئة الاولى كانت موجبة بمقدار ٢.٤ اذ حقق المصرف عندها صافي فائدة بمقدار ٨٤٠٥٥٦ مليون دينار مع صافي هامش فائدة بمقدار ٣.٨% اما بالفئة الثانية كانت الفجوة موجبة ايضا وبمقدار ٣.٨ وهي نسبة حساسية اعلى من الفئة الاولى مما كان لها الاثر الكبير على انخفاض صافي الفائدة المتحقق اذ كان بمقدار ٢٣٠٧١٨ مليون دينار والذي انعكس بدوره على صافي هامش الفائدة المتحقق حيث كان بمقدار ١% .

اما الفئات (الثالثة , الرابعة , الخامسة , السادسة) حيث كانت ذو فجوات سالبة ومنخفضة تراوحت مقاديرها ما بين (٠.١٠-٠.٣٠) وقد حقق المصرف فيها صافي فائدة قد تدرج من ٨٣٤٩٢١ الى ٩٣١٧١١ مليون دينار , محققا بذلك صافي هامش فائدة تدرج بالارتفاع من (٤% الى ٤.٢%) , اما الفئة السابعة والاخيرة فهي الاخرى كانت ذو فجوة سالبة ولكنها بمقدار اعلى من الفئات السابقة حيث كان مقدارها ٠.٨٣ وهي قريبة للموائمة بين الموجودات والمطلوبات , حيث ان الموجودات فيها بلغت ٨٦٨٥٦٣٥ مليون دينار والمطلوبات بلغت ١٠٧٩١٩٧٢ مليون دينار , هذا وقد بلغ صافي الفائدة فيها بمقدار ٦١٧٢٢١ مليون دينار مع صافي هامش الفائدة ٢.٨% .

وبذلك يتم قبول فرضية البحث الاولى القائلة " بان هناك موائمة بين فجوة السيولة وفجوة الميزانية العمومية للمصرف " , بحيث عندما يكون المصرف ذو فجوة موجبة (موجودات حساسة) مع اختلاف في اسعار الفائدة على الموجودات الحساسة (٠.٠٨) والموجودات غير الحساسة (٠.١٠) فالمصرف عندها سوف يحقق وعلى المدى القصير (فئة سبعة يوم) صافي فائدة أعلى مما يتحقق في المدى البعيد (فئة ٨ يوم لغاية شهر) وبالمقابل فعندما يكون المصرف ذو فجوة سالبة.



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع - 2016 السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

(مطلوبات حساسة) مع اختلاف في اسعار الفائدة على المطلوبات الحساسة (٠.٠٤) والمطلوبات غير الحساسة (٠.٠٦) وعندها فان المصرف سيحقق وفي المدى البعيد (فئة اكثر من ٦ شهر ولغاية سنة) صافي فائدة اعلى من صافي الفائدة المتحقق في المدى القصير (فئة ٨ يوم ولغاية شهر).

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١- الاستنتاجات

١. هناك فائض نقدي في فقرة الاوراق النقدية بالعملة العراقية والاجنبية لم يتم توضيفها جيدا في مجالات مربحة, الا انه لا توجد امامه استراتيجية واضحة المعالم حول حاجته للسيولة النقدية لتحديد الفائض منها الواجب عليه استثماره .

٢. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية وذات تأثير معنوي للمتغير المستقل (السيولة) والمتغيرات المعتمدة (العائد والمخاطرة) , وهناك موائمة بين فجوة السيولة وفجوة ميزانية المصرف .

٣. ان ارتفاع نسب السيولة لدى المصرف لن يؤثر على نسبة التوظيف للاموال المتاحة امامه , حيث انها كانت جيدة وحققت نسب لابأس بها من العوائد . وبالمقابل فان مخاطر السيولة كانت بنسب معتدلة بما يدل ان المصرف واجه خطر فقدان السيولة وما يتسبب عنها من اعسار مالي , وهذا يدل على حسن ادارة المصرف لسيولته .

٤-٢- التوصيات

١. ضرورة انشاء سوق لتداول الاحتياطات الثانوية فيما بينها (inter Bank Market) , بدلا من الانتظار حتى تاريخ الاستحقاق ولاسيما الاحتياطات بالدولار الامريكي.

٢. ضرورة زيادة درجة المشاركة في الدورات التطويرية لمنتسبي المصارف بصورة عامة والادارات العليا بشكل خاص وبالشكل الذي يسهم في الاستفادة من نتائج هذه الدورات في تقديم المقترحات الخاصة بتطوير العمل وتحسين نوعيته

٣. على مصرف الرشيد انشاء (شعبة او قسم) تعنى بادارة السيولة , وتتولى ادارة الموجودات والمطلوبات في المصرف حسب تواريخ استحقاقها وتحديد مستوياتها والتي يجب ان تكون ملائمة لمتطلبات المصرف تحوطا لحالات العجز او الفائض التي تحصل في ميزانية المصرف العامة.

٤. لغرض زيادة الربحية يتوجب على المصرف تخفيض حجم موجوداته ولاسيما الموجودات النقدية.

المصادر

اولا : المصادر العربية

١. الكتب

١. ابو حمد , رضا صاحب و قدوري , فائق مشعل , " ادارة المصارف " , العراق , ٢٠٠٥ .
٢. الحسيني, فلاح حسن و الدوري مؤيد " إدارة البنوك - مدخل كمي واستراتيجي معاصر " , عمان , ٢٠٠٠ .



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع لـ 2016
السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة
بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

٣. الربيعي ، حاكم و راضي حمد "حوكمة البنوك وأثرها في الاداء والمخاطرة" داراليازوري عمان - ٢٠١١.
 ٤. الدليمي ، عوض فاضل اسماعيل ، " النقود والبنوك " جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .
 ٥. السامرائي ، عدنان هاشم ، "الادارة المالية والمدخل الكمي " دار زهران للنشر، عمان - الاردن ، ٢٠١٣ .
 ٦. الشماع ، خليل محمد حسن " الادارة المالية "، الطبعة الرابعة، بغداد، مطبعة الخلود ، ١٩٩٢ .
 ٧. الشمري ، صادق راشد" ادارة المصارف الواقع والتطبيقات العملية" بغداد، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٨.
 ٨. العلق ، بشير عباس ، "إدارة المصارف" ، جامعة التحدي ، ليبيا : ١٩٩٨ .
 ٩. الكراسنة ، ابراهيم ، " اطر اساسية ومعاصرة في الرقابة على البنوك وادارة المخاطرة" ، ابو ضبي ، ٢٠٠٦ .
 ١٠. النعيمي ، عدنان تايه ، " ادارة الائتمان منظور شمولي " ، دار المسيرة للنشر، عمان الاردن ، ٢٠١٠ .
 ١١. النعيمعدنان تايه و التممييارشد فؤاد" الادارة المالية المتقدمة " دار اليازوري للنشر، عمان-، ٢٠٠٩ .
 ١٢. سعيد ، عبد السلام لفتة ، " خصوصية العمل المصرفي "، كلية الادارة والاقتصاد- جامعة بغداد ، ٢٠١٢ .
 ١٣. عقل، مفلح محمد" وجهات نظر مصرفية الجزء-الثاني" عمان- الاردن ،، ٢٠٠٦ ٢٠٠٠ .
 ١٤. هندي ، منير صالح . " ادارة البنوك التجارية ، مدخل اتخاذ القرارات "، الاسكندرية - مصر ٢٠١٠، ٢٠٠٠.
 ١٥. يوسف ، فهران عبد الحفيظ ، " ادارة المخاطر المصرفية " ، جامعة الاسراء ، عمان- الاردن ، ٢٠٠٨ .
- ب - الرسائل والاطاريح الجامعية**
١. الأسدي ، خولة طالب جبار "إدارة السيولة في ضوء الكلفة الفرصية للحسابات الموقوفة" أطروحة دكتوراه ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية - جامعة بغداد ٢٠٠٦ .
 ٢. الخالدي ، حمد عبد الحسين راضي . " تأثير الاليات الداخلية للحاكمية في الاداء والمخاطر المصرفية لعينة من المصارف العراقية" . دكتوراه ادارة اعمال ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ .
 ٣. المخلافي ، عبدالعزيز محمد احمد . " تحليل كفاية راس المال المصرفي على وفق المعايير الدولية" ، دكتوراه في العلوم الادارية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .
 ٤. النعيمي ، جنان موسى "استخدام النسب المالية في تقويم الاستثمار المصرفي " بحث دبلوم عالي ، معادل للماجستير مقدم الى مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية جامعة بغداد ٢٠٠٥ .
 ٥. الياس ، ماهر جلال يعقوب ، " تأثير خطر السيولة في عائد توظيفات الاموال المصرفية" ، ماجستير علوم مالية ومصرفية ، كلية الادارة والاقتصاد- جامعة الموصل ، ٢٠٠٥ .
 ٦. سعيد ، زياد غسان محمد . " اثر المخاطرة والعائد في كفاية راس المال المصرفي باستخدام نموذج تسعير الموجودات الراسمالية " . دبلوم عالي ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية - جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ .
 ٧. عبد الرزاق ، سجي اكرم ، " تحليل العلاقة بين المخاطرة المصرفية والعائد المحاسبي " ماجستير محاسبة كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد ٢٠١٠ .



مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد الحادي عشر - العدد 37 الفصل الرابع لـ 2016
السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة
بحث تطبيقي في مصرف الرشيد

ج - البحوث والدوريات

١. الشخيلي , فالج عبد الكريم " سياسات واجراءات الاقراض "مجلة الرشيد المصرفي,العدد الثاني - ٢٠٠١ .
٢. العامري , محمد علي ابراهيم , " تحليل عائد ومخاطرة الاستثمار بالاوراق المالية (دراسة تطبيقية) "مجلة العلوم الاقتصادية والادارية , كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بغداد , المجلد الثاني - العدد الثاني , ١٩٩٥ .
٣. النجار , فايق جبر , " ادارة المخاطر المصرفية واجراءات الرقابة فيها " , صحيفة المدى, العدد ١ , ٢٠٠٦.
٤. عبد السادة , ميثاق هاتف وسعيد , بلال نور وناظم , الهام , " تقييم الاداء المصرفي باعتماد وتحليل نسب السيولة والربحية " , المجلة العراقية للعلوم الادارية,كلية الادارة والاقتصاد/جامعة كربلاء,المجلد السادس- العدد الاول , ٢٠٠٨ .

ثانيا : المصادر الاجنبية :

١. Davis , E. Philip , “ **Liquidity Management in Banking crises .** ” Brunel university west London , ٢٠٠٣ .
٢. Hempel, George H., & Simonson, Donald G., “**Bank management text & cases**”, john Wiley & sons, inc., New York U.S.A:١٩٩٩
٣. Koch , Timothy W. ,"**Bank Management** "the Dryden press. ١٩٨٨.
٤. Ratnovski Lev "**Liquidity and Tansparency in Bank Risk Management Bank**"of England and University of Amsterdam,UK١١-١٤ ٢٠٠٧.
٥. Klein"**Money and The Economy Harcourt Brace Jovanovich INC**"^{٥th},EDNew York, ١٩٨٢
٦. Rose, Peter S. & Hudgins, Sylvia C. "**Bank Management & financial services**". Published by Mc Graw - Hill / Irwia, USA, ٢٠٠٨.
٧. Ross, Stephen A., Westerfield Randolph W., Jaffe Jeffrey F. "**Corporate Finance**". ٦ th edition, copyright by Mc Graw - Hill companies Inc, USA, ٢٠٠٢.
٨. Weston, Fred J. & Compland, Thomas E."**Managerial Finance.**" ٨ th. Ed, Chicago, the Dryden press, ١٩٨٦.